

MICROFILMED BY

BYU

CAIRO EGYPT

OPERATOR

REDUCTION X

THOTMOSS RAMZY 42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

27 SEPT 1984 64

FILM EMULSION NUMBER

FILM END SER. NO.

A0 39 4837 09 16 HRP 51568

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGYPT 001A 8

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 85Library St. Mark's Cathedral CairoManuscript No. 85

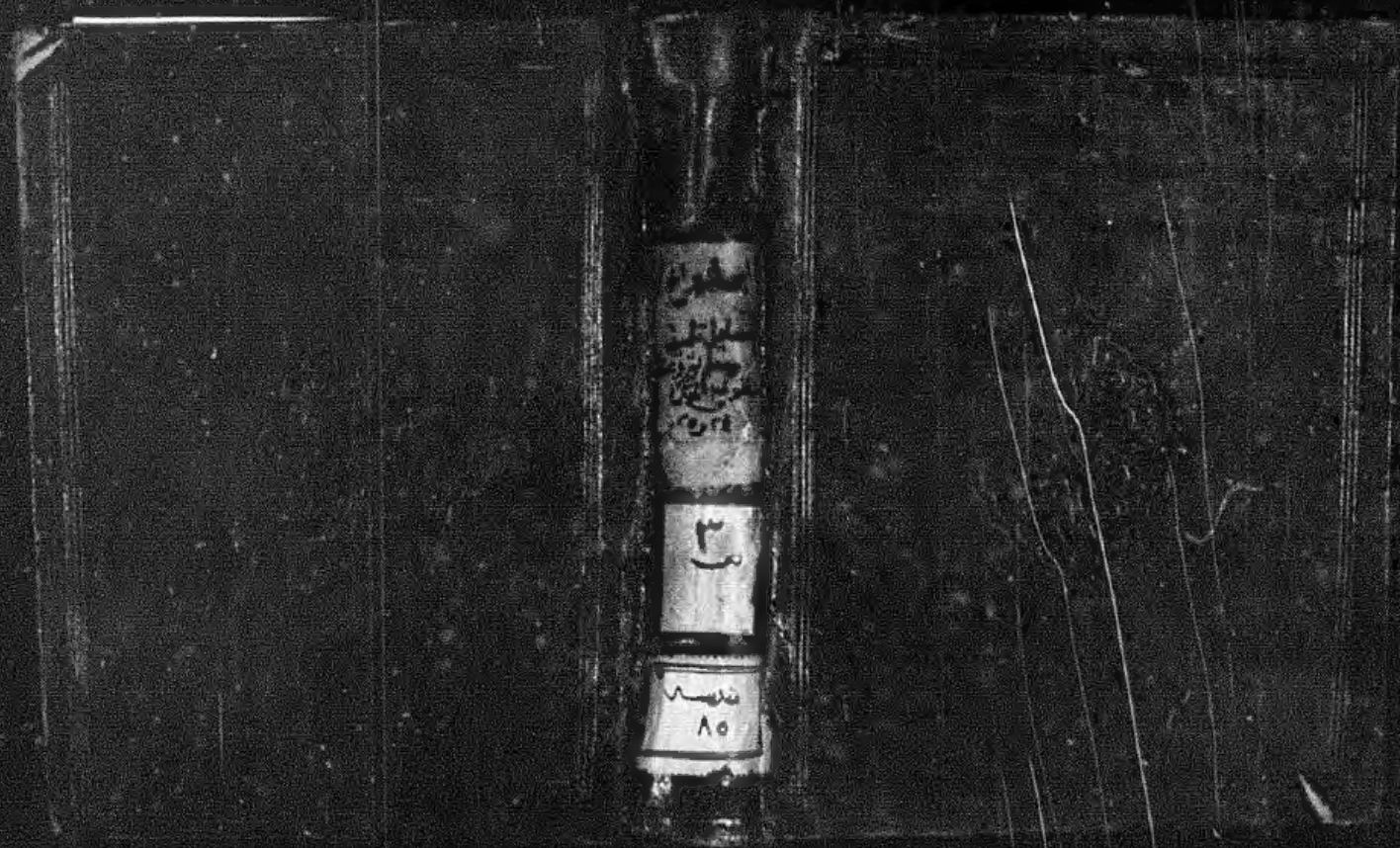
Principal Work _____

Author _____

Language(s) Arabic Date 17 May 1707 AD
12 Risha 1423 AHMaterial Paper Folia 131 fol. (Arabic)Size 19.5 x 15.0 cm Lines _____ Columns 1Binding, condition, and other remarks Faded leather coveredheadsContents ff 1a-71a. Ecclesiasticalff 72a-102b. Questions of the disciple and answersof the teacher on the Trinity and Christologyand other theological matterff 103a-131a. Exhortation (Sermon) from the sayingsof the sages

Miniatures and decorations _____

Marginalia _____



مخطوط
من
مكتبة
الشيخ
الشيخ

٣
م

نسخه
٨٥



٨٥ مقدس ٨٥ عوبه

والابن كلام الروح القدس الاله الواحد

كتاب يشوع ابن شيراز وهو الكتاب
الذي وجد من يحد سليمان ابن داود
قال كل حكمه هي من عند الله من
او ايل الاله من اي قدر يعبر البحر
وقطرات المطر او من يقدر يحبس
ايام العام وعلو السماء وعرف الارض
ولجة البحر او من يقدرهم والحكمة اعظم
من هذه كلها والايان اغز منها لما
ظهرة اصل الحكم اولا او من علم غراين
الحكيم الذي علم ذلك به القريب من الله
وهو

فهرس الكتاب

يشوع بن شيراز

مسايل تليق ومعلم
وعظمت قول الحكماء

٦	٣
٧١	٥٣
١٣	٢

الله المسلط على كل خيرا من جهه
وهو الذي اختبرها وتقسيمها لكل خلقه
كهناء ومشرته واكثر للتقنين الذين
تحشونه لان خشية الله بها وكرامه
لاهلها واكيل عجد لان خشية الرب
تفرح القلب وتفيد اصحابها
الفرح والجلال المتقي الرب ينعم في
اخرته لان اول الخلق هي خلق المؤمنين
بطون اممهم خشية الرب ويدوم
متواها مع ذوي القسط لان الخلق
خلقت قبل العالمين وهي تنعم
ذرية طابا لبها غلاتها لاصحابها
ذخرا عظيما خشية الرب تكثر
الحياه

الحياه والسلام والسعاده وهي عساه
الغزور من يتبعها ينال الكرامه والايمه
التي لا يذون لان اصلها الحياه الباقيه
وقد نعيمها طول العمر طوبا للانسان
المهتم بها فانه حاله اخير من جميع
الذخاير طوبا للانسان الذي يتقرب
اليها ويخدمها لتحقيق وصاياها
فانها تكلمه بالاكيل المادي وبالغلبه
والظفرين الاتقياء ويفرح بها وتفرح
به لان ملائكه الله تفرح بها هذه
كتاب كله مملوا حياه فطوبا للانسان
الذي يقراء ويعمل بها فيه اسمعوا
قولي يا جميع المنقون لله اسمعوا

لقولي وافهمه من يعجبه ان يستر
لحياءه ويصير الي الفرح العظيم لا يوتي
الذي يسمع كلامي ويعمل به فانه يكتب
في سفر الحياه. اخفيت يا هذا خفيته
الله وتبتم في قلبك ولا تخاف تقدم
لها كالجبار القوي يا ابني لا تقدم الي
خوف الله بقلبين ولا ترائي الناس به.
احفظ شفيعتك بجهتك ولا تبغض
كلام الحكم. لا تدخل علي نفسك الدل
ولا تكثر لها الهوان لئلا يكثر الرب
افاتك وبغضك في الجامع. لانك
ادعيت بحسبه الله وقلبك مملوا
مكرا يا ابني انت اقرب بي الخفيه
الله

الله اعلم انك قد دفعت عن نفسك
كل بلا للحق بها. لانما تحكم نفسك
اختل كل اماكن في خفيه الله ولا
تجحد من المرض والسقم بل تايد وتانا.
وتوكل علي الله وهو يعينك. لان الوهب
اراهو بالنار تحترق والانس
تحتبر في بيت لا في دور الفخر يا خا
يفوا الرب. استبشروا بتوابه ولا تتأخروا
عنه لئلا تسقطوا يا خا يفوا الرب
امتابه وهو فلا يا خرتوا به عنكم.
تفهموا ما كان اوله وتعلموا ما كان
في اول الدنيا واعلموا ان ما من احد
امن به فخره وما توكل عليه اخر سقط.

فلم يدعوا انسان فلم يجيبه لان
هو روف رحيم يسمع الدعا في وقت
الشدة ويستجيب اموات الصليين
كارادته القلب الضعيف لا يدي
المترخية للانسان الذي يقدم على
الشبل الكثير الويل للقلب الغير
مومن فانه لا يثبت على الخير الويل لك
ايها المتجبرون ماذا تصنعوا يوم
تحاكم الرب خلقت يا خايفوا الله
لا تمقتوا كلامه بل حفظوا شبله
ولم يعلوا الا في ارادته اخباه يتعلمون
سنة الخائف من الرب تكثر امواله
وتبارك ذريته من بعده وقلبه يكون
ناشأ

ناشأ من اجبت خشية الله اهلك
نفس لان رحمة الله لعظمتها
واماله تشب اسمه ايها الابنا
اطيعوا اباكم واصنعوا هوامم لتعيشوا
الى الابد لان الرب قد اوجب حق
الابنا على الابنا وحق الوالدة على ولدها
الذي يكلم اباها تغفر ذنوبه وتترحم
له الرخاير وتكثر ايامه يا ابني اكرم
ابك وامك بالقول والفعل لانك
بركة الرب لان بركته تبني البيوت
وترفعها ولعنة الوالدة تشاغل
الي الاصل لا تصير ذل ابك وهوانه
كرامة ابيه ومن شتم والدة كثرة ذنوبه

يا ابي اغفر بكرامة ابيك طول ايامك
ولا تخزنته عند شيوخه لان
الاختسان اليك يغفر الذنوب
وتذكر لصاحبها يوم الشدة وكما يدب
الحرا القلج كذلك الصدقة تبطل الذنوب
لان من خفرا باه فقد تغدا والذي شيم
والديه ملعونا بين يديك يا ابي
الزم التواضع في غناك وتعلت فيه
فانك شقوب كالرجل الذي يجير
الجوايز في الحرب واضع نفسك وضرها
عند كل عظيم في العالم فانك تظفر
برحمة الله وتظهر لك الشرائع التي تطلب
الاشياء الشريكة ولا تفحص الامور التي
انت

انت تدركها بل افهم عملك الذي وليت
عليه ولا تتوكل على الامور الخفية
التي لم تبصرها لا تتعسر في سائر
اعمالك لان الذي اظهر لك هو اعظم
منك وارا الناس كثير مختلف
واعلم ان الاشياء الروية تطل القلب
وتصير لخرقة سوء ومحبة الخيرات
يتوطاها القلب الشريد تكثر
او جاع من له غيما لا يبصر
اذا لم يدر ك العلم فلا تشر على احد
مشوره ضربة الشهري ليس لها شفا
من اصل من القلب الحكيم يفهم امثال
الحكام والاذن الذي لم تسمع بل يلق

لم يفرح بالحكمة كما ان الماء يغطي النار
كذلك الصدقة تغمر الخطايا. الذئب
يفعل الحسنات. طريقه عميق للخير
وان سقط وقت سقوطه وجد من
يرزقه. يا ابي لا تهزوا بالمسكين ولا
تخزن الفقير ارحم المنكسر الروح.
ولا توجع احشاءه. لا تصير له سبيلا
يلعنك به. لان الرجل الممرز يلعن
بكافة قلبه. ويسمع خالفه دعاء.
حبب نفسك للجماعة. واقبل قول
والي البلد. امل سمعك الي المسكين
وبادر اليه بالسلام. خلص المأسور
من اسيره. ولا تصجر من لا نفاق في
القضا

القضا. كن للايتام مثل الوالد. والزوج
للارامل. فانك تصير في ابنا. الحكمة
تعلم العقل لمن يطلبها. وتعين لها
كالابن. والدين يحبها الغياة. خدام
الحكم هم خدام القدر. والله يبارك
مخلصهم. من يضع لقوي يدخل في
علم. ومن يصدقني هو يرتي. ومن
يقبلني ادوم له في جميع احقاب
الدنيا. اني اسير معه اولا بالشر
وابلوه بين يدي. والي علي الخوف
والفرح. حتي تمت قلبه في خواص
له انا. واصح طريقة. وان غدرني
نعتي الي ظلة الائمة. اعرف اوقات

وَأَحْذَرُهَا. وَاتَّقِ الشَّرَّ لِأَنَّكَ
إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ تَحْزَنْ أَنْفُسَكَ.
لِأَنَّ مِنَ الْحَيَاةِ مَا يَكْتَسِبُهُ صَاحِبُهُ
الْخَطَايَا. وَمِنَ الْحَيَاةِ مَا يَفِيدُ صَاحِبَهُ
النِّعَمَ وَالْكَرَامَةَ. لَا تَحْأَيِ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَلَا تَحْذَرِ أَنْ تُقَرِّبَ عِزَّتَكَ. لَا تَمْتَنِعْ
مِنَ الْكَلَامِ فِي وَقْتِهِ. وَلَا تَحْزَنْ خَدَمَكَ.
لِأَنَّ الْحِكْمَةَ إِنَّمَا تُعْرَفُ بِالْكَلَامِ.
وَالْفَهْمُ بِالنُّطْقِ. لَا تَمَارِجْ فِي الْحَقِّ
وَأَمْتَنِعْ مِنْ مِثْيَاتِكَ. لَا تَقَاوِمِ
الْجَاهِلَ. وَلَا تُصِرْ نَفْسَكَ هَدَفًا
لِلشَّعْبِ. لَا تَقَاوِمِ. بَلْ جَاهِدْ فِي
الْحَقِّ إِلَى الْمَوْتِ. فَإِنَّ إِلَهَ يَعْينَكَ
وَيَجَاهِدُ

٧
وَيَجَاهِدُ عَنْكَ. لَا تَقْتَحِرْ بِسَانَكَ
وَكُنْ ضَعِيفًا فِي عَمَلِكَ مُتَرْخِيًا
ذَائِبًا. لَا تَكُنْ كَلْبًا فِي بَيْتِكَ. وَلَا
تَسْتَهْرِ أَحَدًا فِي عَمَلِكَ فَتَكُونَ مَرْهُوبًا.
لَا تَكُنْ بِدِرْبِكَ مَبْشُوطَةً عِنْدَ الْخُذِ
مَضْرُوبَةً عِنْدَ الْعِطَاءِ. لَا تَتَوَكَّلْ عَلَى
مَالِكَ. وَتَقُولَ إِنَّا كَثِيرُ الْمَالِ بِإِسْتِثْمَانِهَا
بِقُوَّتِكَ وَتَعْمَلْ شَهْوَةً قَلْبِكَ. لَا تَقُولَ
إِنَّا قُويَاءُ. مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِلَهَ يَنْتَقِمُ
الْمُظْلَمِينَ. لَا تَقْلُ أَيُّ قَدْ أَخْطَاكَ
وَاجْتَرَمْتَ وَلَمْ يَعْصِبْ شَيْئًا. لِأَنَّ إِلَهَ
رَحِيمٌ صَبُورٌ لَا تَقْلُ أَنَّ إِلَهَ رَحِيمٌ.
وَهُوَ يَقْعُدُ نَوِيًّا. لَا تَتَوَكَّلْ عَلَى الْعِزِّ

ليلا تزد خطايا علي خطاياك
لان الرحمة والغضب عند الله
يرسل غضبه علي المنافقين لا توانا
بالتوبة لله ولا تهم لها يوما فيوم
لان غضبه ينزل شريعا بغتة
وفي وقت الجزاء ينزل الهلاك
لا تتوكل علي الاموال التي تجتمع من طمع
لانها لا تقيدك يوم الضل لا تكون
عجولا الي كل امر مقبلا الي كل ربح
كن رزينا ذا عقلاء ويكون كلامك
واحدا كن سريع السماع لما يشكرك
بطيئا في رد الجواب ان كان عندك
قول ينفع صايبك قاتل عليه والا
فاضع

٨
٦
فاضع يدركك علم فاك لان الكرامة
والذل من الكلام والسنة تلقى هم في
البلاء الكثير لا توصف عند الناس
ذو وجهين ولساين لا تغتر
بلسانك لان الخزي للضعف والذل
الشديد لكل ذي وجهين لا تكافي
بشر قليل ولا كثير لا تكن عدوا بول
صديق ليلا تزل اسم الودي والودي
لان ذا الوجهين له الغار والخزي
لا تتوكل علي نفسك ليلا تطلب
القوة مثل الثور ويشتد درقك وتوكل
انمارك وتضير مثل البعير البائس
لان النفس الحرجة تقسد صايبها

وَنَصِيحَةٍ شَمَاتٍ لِلْأَعْدَاءِ الْعَمِ الطَّيِّبِ
تَكْتَرُ أَصْدَاقُ وَشَفَاعَةُ الْإِبْرَارِ تَنْطِقُ
بِالسَّلَامَةِ أَكْثَرُ مِنَ الدِّينِ يَتَلَوْنَ عَلَيْكَ
أَظْهَرَ شَرْكَ لَوْ أَحَدٌ مِنَ الْفِئَةِ إِذَا
اتَّخَذْتَ صَدِيقًا فَلَا تَتَّخِذْهُ إِلَّا بِالْبَحْرِ
وَلَا تَتَّقِ بِهِ فِي الْعَاجِلِ لِأَنَّ مِنَ النَّاسِ
مَنْ يَرِيكَ أَنَّهُ صَدِيقٌ فَإِذَا ظَلَمْتَ
فِي زَمَانِ الشَّدَّةِ لَمْ يَنْجُكَ مِنْكَ وَأَمَّا فِي
خَيْرِكَ فَيُؤْثِرُ فِيكَ وَيُصِيرُ مَعَكَ
وَأَنْ أَصَابَكَ شَرٌّ أَيْغِيبُ عَنْكَ
وَأَنْ سَقَطَتْ صَارْفُكَ وَتَخْلُقِي
إِذَا أَحْبَبْتَ إِلَيْهِ تَبَاعَدَ عَنْ غَدْوَلِ
وَأَحْفَظْ مِنْ صَدِيقِكَ لِأَنَّ الصَّدِيقَ
الْحَقَّ

٩
الْحَقِّكَ بِهِ سَلَوَةٌ وَالَّذِي تَجِدُهُ
مُظْفَرٌ بِكَزْ عَظِيمٍ مَحَبَّةُ الْإِيمَانِ
لَيْسَ لَهُ ثَمَنٌ نَعْتُهُ لَا تَوْصُوهُ إِلَّا
تُوزَنُ مَحَبَّةُ الْإِيمَانِ يَشْبَهُ دَوَّ
الْحَيَاءِ الْمُتَّقِي لِلَّهِ يَحِبُّ الْإِيمَانَ
الْمُتَّقِي لِلَّهِ وَهُوَ صَادِقٌ لِأَنَّ الَّذِي يَحِبُّ
اللَّهَ يَتَشَبَّهُ بِأَفْعَالِهِ يَا ابْنِي أَطْلُبْ
الْعِلْمَ مِنْ دُرِّ صَبَاحٍ فَإِنَّكَ تَنْظُرُ
بِالْحِكْمِ فِي شَيْخَرِ خَشْتِكَ يَا ابْنِي
تَقْدِمُ إِلَى الْحِكْمِ خَرِيضًا كَالزَّرْعِ
وَالْحَاصِلُ فَإِنَّكَ تَحْزَنُ غَلَاظِمَا
الْكثِيرَةِ وَأَنْ تَعْبَتَ فِيهَا تَعْبًا يَبِيرُ
فَإِنَّكَ تَأْكُلُ ثَمَارَهَا سَرِيحًا مَلَامَةً

طلب الحكمة على الجاهل والدين
قلوبهم ضعيف لا يحملوها بل تشبه
عندهم كمثل الصخرة الثقيل اذا حمل
الرجل ثقل عليه ورأى به اطلب الحكمة
فان اسمها مثل غلها وان كان للجهال
لا يعرفون منافعها اسمع يا ابي
وافهم تعليني ولا تبطل ادي ولا تنجز
ولكن ادخل رجلك في مضيق الحكمة
واحل ثقلها وتكن لك مصايدها مجلتا
غزيرا فانها تلبسك لباسا بهيا
وتكذلك باكليل الجود يا ابي انما حيت
تحكت وان اقبلت الى الحكمة تفقهت
الهم مجامع للاشياخ واخضوها وابصر
الحكيم

الحكيم منهم فاصحبه كن من يسمع
احاديث الحكمة ولا تفوتك امثالهم
اطلب منزل الحكيم ولتطأ قدماك
معا فم بابيه اطلب حشية الله
وتعلمها وفكر في وصاياه كل يوم فان
يصلح شبك ويعلمك ما تشاق اليه
تفتك لا تعمل الشر لئلا يفتك الشر
ابعد من الشر يبعد عنك الشر
لا ترع عن في خرت الخطية لئلا
تخمد بذل الواحد صبغة لا تطلب
من الله السلطان ولا تطلب من الملك
جائزه لا تبر رقتك امام الرب ولا
تظاير الجهل ام الملك لا تشاقر ان

تكون قاضيا. الا ان تكون لك قوة
تبطل الائم. فلك تاخذ بوجه الغني
وتخفي. فتلزم نفسك الغيب.
لا تستحب نفسك في مجمع اهل الدين.
ولا تدخل نفسك فيما لا يعنيك ليلا
تزداد خطية. فانك لا تتجرا من
عقاب خطاياك الاولى. لا تقتل ان
الله يرى كثرت قراييني وهو يقبل
القرايين التي اقرب للعلي وهو يغفر
ذنوب لا تغفر من الصلاة ولا تفعل
عن الصدقة. لا تتواخي عن العمل بالوصية.
ولا تهزوا بانسان متمر من النفس
لان الله يرفع من يشاء ويهبط من
يشاء

١١
يشاء. لا تغفل في اخيك بالسوء.
ولا في صديقك ايضا. لا تغدروا
تكتب. لان ليس اخر الكذب بصلحة.
لا تغفل بالسلاطين ولا تغفل كلام
ملائك. لا تحب نفسك افضل من
معك اذكر ان الغضب لا يحسن
عن المدين. واضع نفسك جزاء لان
اخوة كل الناس الي التراب والريم.
لا تبدل الصدقة بالمال ولا اخاك بالوجت
الجيد ولا تبدل المرأة الصالحة
الجيدة بالجور والزمرد لا تؤذي العبد
المكذوب. ولا الماجير الذي يتعبد لنفسه.
حب العبد الحكيم كنسائه ولا تمنعه

العتق اذا طلبت ان تتحدث بهي
لانا خذها حتى تجزها ان كانت
مواقة خذها ان كان لك بنو اديهم
وزوجهم في خداسهم وان كان لك
بنات فاحفظهن ولا تفضي لهن
وجهن اخرج البنت ليخرج عنك
العان ولا تزجها الا لرجل حكيم
ان كانت لك امرأة فلا تطلقها وان
كانت لك خايب فلا تسمها اكرم
اباك من كل قبلك ولا ترضع
احمد الله واكرم اجدان واجب جهم
كما امرت وخص لهم خاصة القرايين
فلا ييل اليها ياح مدير ك بالصدق

على

علي المسكين لستمر ركائك لان
العطية ناقصة قليلة عند كل
اخذ وتوايها عظيما لا تمتنع
معروفك عن المايت ولا تتوانا
عن الانطلاق الي بيت النواح
واخزن مع المحزونين ولا تعجز
من عبادة المرحي او كرا المحزون في جميع
اعمالك وانت لن تخطي ابداء ولا
تخاصم من هو اقوي منك ليلا تقع
في يده فيوديك لا تماري صاحب
الذهب ليلا يوزن وزرك فتدرك
لان الذهب قد اهلك قوم كثيرين
وهو يرفع قلوب الملوك ويعظمها

لا تصاحب ليلاً تنفع الخطيئة على
 النار لا تصاحب الحبيب ليلاً تدل
 بين يدي الكرام لا تغير التائب
 لأجل خطايا بل أدركنا جميعاً خطاً
 لا تهزى بالشيخ الكبير وأدركنا شيخ
 من قبل لا تنفخ بموت غداً أدركنا
 بموت جميعاً لا تضع أحاديث
 الحكماء ولكن تأدب بأمثالهم
 منها علماً تنفع به بين يدي
 الملوك والسلاطين لا تنجر من
 أحاديث الأشياخ الذين يسمعونها
 من أبايم لانها تفيدك علماً تنفع
 به في وقت يحتاج الجواب لا تشارك
 المخالف

المناقاة المخذ ليلاً تحترق بلهيب
 نار لا تنق بين يدي الأيتم ليلاً
 يكون بين يديه كميناً لا تقرض
 من هو أقوى منك وأعز وإن ظنت
 فوطن نفسك أن تقص عليك لا تجالس
 القاضي الأيتم ولا تحاكمه ليلاً يصنع
 بك شراً لا تشر مع إنسان شديد
 ماري في الطريق ليلاً يخدمه
 شراً لانه إنما يدخل الطريق وانت
 فتهلك معه لا تصاحب رجلاً ابتما
 راسماً في خراب أو موضع مقفر
 لان دمك عليه هيناً وأدام يكن
 لك منقداً قتلك لا يكون لك منقداً

مع رجل ايمز لانه لا يقدر عليك
 لا تظهر ما في قلبك لكل احد
 ليلا يفضحك لا تغار خيلك في موضع
 غيره ليلا تتعلم عليك للجيل الذي
 لا يتدل نفثك لمرأه ولا تسلطها
 على كل شيء كن لا تعجب الزانية
 ليلا تقع في مصيدها لا تعدت
 المعنيد ولا تعجب الجارح معهما
 ليلا تخدعك بغناها ولا تنفرت
 في العذر ليلا يلزمك مهرها متضاعفا
 لا يتدل نفثك للزنا ليلا تهلك
 ما ورثت من الاموال وتمسك في اسواق
 المدينة وتكذب مع البغاة لا تشك مع
 امراه

امراه في بيتها ولا تخرج معها حمرا
 ليلا يميل قلبك اليها وتموها
 وتنزل القبر بالعقوبة لا تنظر الي
 امراه جميله ولا تنفرت في جمال
 ليس لك لانه قد هلك في طلب
 النسوان اقوام كثيره وحب المرآه
 يشتغل في القلب مثل النار لا تعطيل
 الحديث مع امراه رجل ليلا يميل
 اليها قلبك وتنزل القبر داخلا
 ودينا لا تتدل الصديق القديم لان
 الحديث لم يثبت بعد الصديق الحديث
 مثل الخمر الحديث الذي يكون حق
 يغتق ثم يشرب لا تعبط الرجل المقيم

لأنك لا تعلم كيف تكون آخرته حتى
و لو رأيت ينجح لان الانسان لا يتجوا
حتى الموت بعد عن الرجل لقانول
ليلا يخاف وان قرب منه فلا
تتخذ ذاتك معه واعلم انك انما
تسبي في الشوك عز صاحبك على قدر
قوتك ولتكن محمديك خشية الله
القاضي الحكيم يصلح المدينة وكذلك
الوالي الذي يتبع يبتغي ان يكون
مثله الرجل السليط اللسان يليق
الخوف في قريته والوالي يعمل مثله
ويتشبه به ببعض القاضي الحكيم يعلم
شعبه الحكيم والوالي الحكيم تعرف
القريب

١٥
١٢
القريبه وخدام القاضي يشبهون به
كذلك وشكان المدينة يشبهون
بريسهم الملك الا يتم يحكم امته
تدبير السلطان بيد الرب ويكرم
اتقياء لا تظلم خليك في كل
اعمالك ولا تكن طريقك طريق
المفتخرين من جميع الخطايا البعد
ولا تشك سبل الافتخار لان المفتخر
في الناس مودود عند الله وعند الناس
واقبح منها الظلم والامم قد يتغير
الملك وينقل من امه الى امه لاجل
الافتخار والخطايا والمان فاما
التراب والمرابيه فانه والقبطه

الذي يذب فيه الدود في حياته .
الذي يحتاج الى طبيب يسط جنبه
او يطنه . اليوم يمسا او غدا يموت .
وشهر الانسان من الموت والدود .
اول ذنب افتخارهم ويعظم قلوبهم .
لان يسوع لخطيه هو الافتخار
الذي يات يسوع للخليتين . كذلك خصلهم
الله بلجهاد وضربهم بالضربة الشديدة .
منابر المتكبرين يلبسهم الله . ويجلس
بدلهم المتواضعين اصل التقطين
يقطعه الرب . فمهلك من لم يار صركهم .
لانه لا يحب على المولودين من النساء
التعظيم . النزع الكبر هو الاخيار من
الناس

النزع الكبر هو الذي يحفظ وصايا
الله . النزع المهيمن الدليل هو الايتم
بين الناس الغرب المسكين مدخته
بخشية الله . لا ينبغي ان يهان المسكين
البار ولا ينبغي ان يكبر الغني الايتم .
السلط والقاضي يكبر . واكرم من هو له
الخائف من الله . العبد الحكيم تخضع
له الاحرار والرجل الفهم اذا ادب
لم يتد من لاتباء من العقل في وقت
حاجتك . لان الذي يعمل ويكون
له مال اخير من الذي يتعظم عن العمل
ويكون فقيرا . يا بني اذا افتقرت اكرم
نفسك واعمل امورها كما يجب عليها .

يا ابي من اشجب نفسك من المديث
يزكيه. او من يكرم الذي عينت
من المساكين مستكين ايكوم من اجل
حكته. ومن لا غنيا يكرم لاجل غناه.
الذي يكرم اذا كان فقيرا. فكم بالحري
يكرم اذا صار غنيا. والذي يتعظم
اذا كان فقيرا. فكم بالحري اذا صار
غنيا. حكمة المسكين ترفع مع ذوي
السلطين لا تشكر امره بحيل وجهه.
ولا تند من انسانا قبيح المنظر لان
التحل خسر الطاير وثمرته ايمان
جميع الغلات. لا تزدري من تبا به
خليقا لانه لا يري لان ابرار الله حفي
في

في خلقه. وليس يعرفها الا هو كثير
ادلا. صاروا ملوكا على المنابر والدين
لم يذكروا ولم يخطر ذكرهم على القلب
لبشوا الباشا الكرامة واكرموا. وكثير
من الملوك اتضعوا ولبسهم الهوان.
ما تدخل في امر حتى تجرب به ثم ادخل
فيه. لا ترد الجواب حتى تفهم ما تستمع.
واذا كثرت الملاحظات فاصمت. وان
كان لك قوة والا لا تماري لا تدخل
في الائمة ليلا يعظم شرك الغنى والسكين
مستويان عند الله. والعقل يعلم الشمن
من عند الله. الدروب توجب العقاب.
واما طرق البر فهي من عند الله والله يتون

١٨
في الشر تشيخ معهم وموئبت الله
تدعم الذين يتقوه من الناس من
يسلغني في فقره ومن الناس لا يدوم
له غناه وفي الوقت الذي يقول الي
وجدت الرخاء اكل لان من خيراتي
ولا يعلم ما يكون في اخر امره انه يموت
ويخلصها الغيرة يا ابني اتيت في الظلام
وتوكل عليه واتضع ولا تعجب من اعمال
الاتم ارجوا الرب واتيت في نور لان
الرب قادر ان يعطي الفقير شريعاً
ولو كان القدر يحيب المسكين فان
الله يبعده من يومه ويصيره الى الخير
لان اخره الانسان على قدر عمله لا تدخل
بيتاً

١٩
بيتاً لا تعرفه لان حيل الشر كثيره
قلب المتعظم الماكر مثل الحمار في
الشبكة ويشبه الذين يربون الذين
ينتظر السقطه ومثل الكلب الذي
يدخل البتوت ويخطف كذلك لايم
يقطب الخير ويصير شره يهيج
العترة في ابيه الشهوة القليل من
السراقه يلهب نارا كثيرة وشديدة
كذلك الانسان الاليم يسفك الدماء
كالمياه اتقا الشرير لانه يبقى الشر
لا تماشيه لئلا تعاب طول عمره
لا تحسن الى الشرير فارتج شيئا ولا
تحمد احسن الى البار فتظفر بالتواي

والمكافاة. فإدام يقدر هو يكافيك.
فإله يكافيك. لا ترفع أوعية
سلاخك للشرير. ليلا يا خدما
وتحاربك بها. لا تصدق العدو.
فلا تتمه أبدا. لأنه يشبه النحاس
الصدري الذي يصدي غير. وإن أطاع
أمرن وسار مخفي بين يديك. فكن
منه خذرا. أظهر له المودة. كأنك تظهر
علي سر. فإنه لا يقدر علي فسار.
وانت تظهر وتعلم أخرة خفية.
لا تقربه ولا تسلط علي غلك. ليلا
ينفيك منه. ويصير مكانك. لا تحل
عن يمينك. ليلا يحنال ويطلب منك.

وتقدم

١٩
وتقدم في الأخير وتذكر كلام فإيت.
وتعجب منه. من دأرحم الخاوي إذا
لشغته الحية. كرك من يقدم الي
سبع لا يتقري عليه. وهكذا الذي يحب
الايتم لا ينجا حتي يلتهب بنار.
لأنه يدخل معك ولا يظهر لك غله.
وإن احتال فلو قوك. فأنك لا تقوي
عليه. العروا يوم يشفيت ويغمر.
وإن أهلت عينا. دموعا فلا تتمه.
البتة. فإنه إذا وجد سبيلا لا يرومن
دماك. وإن أصابك شر أعان قدر
عليك. يهز رأسه ويومي يديه.
يكتر من الشر ويعبر وجهه. الذي

يلس النار يلصق بيده • كذا كان الذي
يصعب الایتم • فانه يتعلم من طريقه •
لا تطلب ما لا تقدر عليه • ولا شيء
يشبهك • لا تشارك من هو اقوي منك
لان من اجل النحاس اقوي من القدر
النحاس الغني يدب ويتوانه والسكين
اذا انبضت الغني اكلت قويا
استعملك • وان كنت ضعيفا
ابعدك • واذا كان عندك مال احسن
خديتك وخذ منك حتى تعلم هواه •
ويربك كانه تابعا له وان يدعوك
رجلا ملجأ • ويتنعم عليك بالحنين
واخذ لك حبيبك تحيله حتى يكل
هواه •

هواه • ثم يجوز بك مره واستين
وحينئذ يراك ويستغني احتفظ
لا تقع في يديه • ولا تطل بقلة عقل •
وان قرب منك الغني فابعد عنه •
فانه في كل حين يقربك اليه • لا تفر
كثير ليلا يتعد • ولا يتعد كثير ليلا
تبغض لا تنق به • ولا تجزع على
الظلم بين يديه • ولا تمدد كره
كلامه • فانه يريد يوقعك في اللذات
ليأخذ ما عندك • ثم ينتقم منك بلا
رحمة • ولا رحم انفس اقوام كثير
احتفظ ولن خريما • لانك انما تستقل
بين الظلمه واعلم ان كل ذي حرمه حرمه •

والإنسان يحب شبهه كما أن الوديع
لا يحب الجمل كذلك الأيتام لا يحب
البار كما أن الضعيف لا يحب القوي
كذلك الغني لا يحب المسكين كما
أن غدا الأسد من خير الوحش كذلك
المسكين عند الغني الغني يقع فيدفع
في الشر والمسكين إذا وقع يندفع
من شر إلى شر الغني إذا تكلم كثر
الناظرين إليه ويحسون كلامه
القيح والمسكين إذا تكلم قالوا له
اغرب فإن كلامه يشبه القيح وإن
قال قولا حسنا لا يسمعه أحد
الغني إذا تكلم ينصب إليه كل أحد
والدين

والدين يحضرون مجلسه يتنون عليه
ويرفعون مجلسه إلى السماء والمسكين
إذا تكلم يقولون ما الذي يقول هذه وإن
غتر دفعوه وكبوه ما أحسن الغني الذي
يجتمع من غير اللؤس وما أشر الفقر
مع الخطايا قلب الإنسان يغير وجهه
خيرًا كان أم شرًا علامة القلب المفرح
وبشاشة الوجه وابتهاج بالحكمة
وأما كثر تلاخاض الباطل فمن
فكر الأتمة طوبى للرجل الذي لم يفسد
كلامه ولم يحد عن الحق طوبى للرجل
الذي لم تزرأ به نفسه ولم يبطل
نفسه وفعله وكل أعماله حسنة

والإنسان يحب شبهه كما أن الوديع
لا يحب الجمل كذلك الأيتام لا يحب
البار كما أن الضعيف لا يحب القوي
كذلك الغني لا يحب المسكين كما
أن غدا الأسد من خير الوحش كذلك
المسكين عند الغني الغني يقع فيدفع
في الشر والمسكين إذا وقع يندفع
من شر إلى شر الغني إذا تكلم كثر
الناظرين إليه ويحسون كلامه
القيح والمسكين إذا تكلم قالوا له
اغرب فإن كلامه يشبه القيح وإن
قال قولا حسنا لا يسمعه أحد
الغني إذا تكلم ينصب إليه كل أحد
والدين

والدين يحضرون مجلسه يتنون عليه
ويرفعون مجلسه إلى السماء والمسكين
إذا تكلم يقولون ما الذي يقول هذه وإن
غتر دفعوه وكبوه ما أحسن الغني الذي
يجمع من غير اللؤس وما أشر الفقر
مع الخطايا قلب الإنسان يغير وجهه
خيرًا كان أم شرًا علامة القلب المفرح
وبشاشة الوجه وابتهاج بالحكمة
وأما كثر تلاخاطب الباطل فمن
فكر الأتمة طوبى للرجل الذي لم يفسد
كلامه ولم يحد عن الحق طوبى للرجل
الذي لم تزرأ به نفسه ولم يبطل
نفسه وفعله وكل أعماله حسنة

لَا يَحْسُنُ بِهِ الْغَنِيُّ وَالرَّجُلُ الْإِيْمَةُ
لَا يَحْسُنُ بِهِ الْفَنَاءُ وَالَّذِي يَضِيقُ
عَلَى نَفْسِهِ يَجْعَلُ لِعَيْزِهِ وَالْغَرِيبُ
يَفْرَحُ بِخَيْرِهِ مَنْ كَانَ مُضِيقًا
عَلَى نَفْسِهِ فَلَمْ يَسْمَعْ مِثْلَ هَذِهِ يَدْرِي
لَهُ الْخَيْرُ مَنْ كَانَ مُضِيقًا عَلَى نَفْسِهِ
لَا يَكُونُ أَشْرَ مِنْهُ تَوَابُهُ تَوَابُ رَدِّ
وَجَزَاؤُهُ جَزَاءُ سَوْءٍ مَنْ كَانَ أَيْتَمًا
وَأَحْسَنَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ فَذَكَرَكَ
مِنْهُ غَلَطًا وَنِسْيَانًا يَنْدُمُ آخِرًا
وَيُصِيرُ إِلَى الشَّرِّ نَصِيبُ الْجَاهِلِ أَبَدًا
قَلِيلًا وَثِقَلَةً وَمَنْ أَخَذَ بِالْغَيْرِ
ظَلَمَ نَفْسَهُ مَنْ كَانَ شَجِيحًا
لَا يَكُنْ

يَكُنْ مِنَ الْخَيْرِ وَيَطْرَحْ عَلَى الْمَا يَدُهُ
خَيْرًا يَا بَنِي آدَمَ يَا ابْنِي آدَمَ
فَنِعْمَ نَفْسُكَ وَأَذْكُرَاتُكَ لَمْ تَعْلَمْ
الْمَوْتَ بَعْدَ وَلَمْ تَعْلَمْ بَلَاءَ بَلَاءِ
النَّزُولِ إِلَى الْقَبْرِ فَأَحْسَنَ إِلَى صَدِّيقِكَ
قَبْلَ الْمَوْتِ وَمَا سَأَلَكَ فَأَعْطَيْهِ
لَا تَمْتَنِعْ أَنْ تَصْنَعَ الْخَيْرَ وَالْعَرُوفُ كُلُّ
يَوْمٍ وَلَا تَشْتَاقِ إِلَى الشَّهْرِ الْفَيْصِ
لَأَنَّكَ إِنَّمَا تَخْلُقُ مَا لَكَ لِعَيْرِكَ
وَتَخْلُقُ كَذَلِكَ لِعَيْرِكَ اعْطَ وَخُذْ
وَنِعْمَ نَفْسُكَ وَأَعْمَلُ الْخَسَنَاتِ أَمَامَ
رَبِّكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ النَّاسَ مِنْ خَيْرِهِمْ
كُلُّهُمْ لِلْبَلَاءِ وَأَحْقَابُ الْعَالَمِ الْخَالِدِينَ

فكما ان ورق الشجر ينتثر وينظر
بذله غيره. كذلك احق بالدم والدم
خقب يموت واخر يولد واعمالهم
كلها تختبر امام الرب. لان كل
انسان تتبع عمله طويلا للرجل
الذي همم بالحكمة ويتفكر في العلم
يقبل بقلبه الى طريق الحق ويغفر
سبل الاطهار ويطلب الحكمة.
مثل الذي يفتخر عن منافعه ويكون
كامنا في الحكمة ويصبا اليها من
الكراه وينصب لها عاي الابواب
وينزل حوز منزلها ويضرب او تاده
حوزها لئلا يانه ينزل منزل
صالحا

٢٢
٥٤
صالحا. من الذي يريده الى اغصان
الحكمة. ويسكن بين غروهم ويستتر
تحت ظلالها من السموم. ويسكن في
غلا اليها. من يخاف الله يفعل هذا.
من يتعلم الشئ يسير بالحكمة فتقبل
كالوالموت قدمه اليها كرامة الشاب
وتسقيه ما الفهم وتتوكل عليها ولا
تسقط. وتراه فرح وجدل وتورته
اسما صالحا في العالم. واما الخاطيون
فما يقربونها والائمة لا يعاينونها.
لانها بعيدة من الائمة والعصاة
والمعكمون بالشر لا تقبل اذ اريدت
لا تقبل ان دني هو من الله

يخلق شيئاً قبيحاً. الله الذي خلق
الإنسان أولاً وسَلَطَهُ عَلَى هَوَاهُ.
فإن أراد الله حفظ وصيته
والمؤمن به يحيا بين يديك الماء
والنار خذ يدك إلى شيء أحببت
لأن الله صير للناس الموت والحياة.
نما الناس عن الخطايا ولم يدع
أحد منكم ما ولم يقل للذي العمر أن
تنزوا لأنه لا رحم الدين يرتكبون
القيح. لا يعوي كثرت البنين
لخاطبين ولا يفرح بالدين يكون
الزور أن كثروا ولا يسريهم لأنهم
ليس لهم نصيب الله ولا يتقون حياتهم

ولا

ولا تصدق أن تكون لهم أخوة لأن
الواحد الذي يعمل الخير من الناس
والذي يموت ولا يخلق قلة أخير
من الذي يكون له بنون خطاؤون.
لأن الواحد الذي يخاف من الله يمتلئ
منه القربة. ومن الجماعة الكثير تحزن
قد رايت عينا أكثر من الذي يصف
وسمعت أدي أشد من هذا. مجمع
لما يمتلئ بالثوب بالنار والشعب الذي
يغضب الله يتلوه الغضب. لم يبق
بالملك الأولين الذين ملوا الأرض من
جبروتهم. ولم يرحم الله أهل قربة
لوط. الذين ملوا من أجل مخزهم. ولم يرحم

الشعب الذي لم يكن له رحمه بل
انزلهم الهلاك من اجل خطاياهم
في ذلك الزمان هلك شماية الف
رجل من اجل قسوتهم والواحد
ايضا ان هو صلب قلبه وقسا
زقته فالعجب منه ان يخاف لان
الرحمة والغضب لله يكن الغفران
وينتقم من الخطاة كما ان رحمت
عظيمة كذلك نفته شديدة يحاكم
كل بالحق ويجزيه بعمله ولا ينجي
اهل الزور والظلم من العقاب ولا يقطع
رجا الصالحين الابراهم توابا مزمع
فلا امرهم في اعماله الرب قسا قلب
فرعون

١٤٤

فرعون كيلا يعرفه اظهر اعماله
تحت السماء ورحمته تحت السماء
لكل الخلق وهو يعلم انه خالق
النور والظلمة للناس لا تقدر
ان تغيب من وجه الرب وفي علو السماء
من يدركي ومن هو انا في الشعب
العظيم حتي اعرف ومن نفسي حتي
تعرف بين ارواح جميع الناس اعلم
ان السماء وسماء السماء واحة العز
وقعر الارض انما تقوم بعلم الله واهل
الجبال واساس البلاد اذ ظهر عليها
تزلزلت وتقل ايضا ان هذا لا خطر
علي مني ومن يقيم ظميتا من الموت

لم ترائي العين وان انا كبرت سراً
في موضع خفي من يعلم ذلك انما يقول
والقول للجهال اسمعوا قولي واقبلوا
تعليمي ارجعوا بقلوبكم الي قولي الي
انما انكم باليزان اذ خلق الله اعمالاً
اولاً سن لنا سننا مع خلقها وامر
ان تنبت اعمالها الي اخر الادصار
والاجيال لا تتع ولا تعطن ولا تسب
ولا تجوز الخد الذي خد لها الخالق الي
الابد وبعد هذا صبا الي الارض وبارك
في جميع غلاتها وملا وجه الارض كل
لما نفس الحية جمع فيها كل اعمالها
وخلق الله من بين الارض وهو يرد اليها
سنة

ثم قسم للناس اياما مقدورة وسلطهم
على جميع الاشياء والبسم الجبروت
بحكمتهم وغشاهم بالخوف والمخاوفهم
على الطيور والبهائم واعلم الخبير وخلق
لهم الافواه والالسنه والاعين والملاوان
وضيولهم وقلوباً يفهمون بها ليغفروا
جرايحتهم ويقصرونها ويتحدثون
بخشيتهم ويتحدثون لاسم قدسه
وعما همدهم وهم ما علمهم من الحياه
وسمعت اذانهم كلامه الكريم وقال لهم
احتفظوا ولا تغدروا وصير ملاطين
على جميع الشعوب وجعل اسرائيل
شعبه في جميع الامم

امامته كالشمس ومعروف للناس
عنده مختم مخزون ويجده الامور
كلها يظهر لهم ويكافهم ويعاقبهم
بدنوبهم واما التائبون فيقبل توبتهم
ويحلك الدين يوروا الصالحين توبرا
الي الله تنجو من الهلاك ولا تعودوا
الي خطية لانه ليس له منفعه في
الدين هلكوا بل بسراحيه الدين
يوجبون له الشكر ما اعظم رحمة
الله فانه يغفر للتائبين اليه لان
ليس مثله في الناس ولا تشبه نبيته
نبية دي حرم كما انه اذا غابنا الشمس
غزالا من الظل وتغيب كل
كذلك

كذلك الانسان الذي لا يضبط نفسه
في الشرائع كان الله يدين اجناد
السماء ويحاكمهم فكر بالحري ذوي اللحم
الدين هم تراب ورياده من يقدر
يفتح عجايب الله العالم كله يبلا
والظفر لله تمام الناس في ابدانهم
وان عبادوا في اعمالهم يتجبرون
ما الناس وما وضعهم لان عبادتي
الانسان اذا اكثر وطال غره فاية
شبه وانما ذلك كمثل من يملأ القربة
من البعد ومثل الذي ياخذ حبة من
الزمن لافا لاف شبه من سوي هذا
العالم لا تكن كايوم واحد من عباد الله

٧
 كذلك يتانا لم واهلهم ويغيب
 رحمة عليهم لانه يعلم ان اخرتهم
 اخرة شوء ولهذا اكثر لم الفقراء
 الانسان برحم قرابته والله يرحم
 خلقه يعلم ويؤسهم كالراعي
 الصالح للقطيع طوي للدين يترجون
 رحمته ويقبلون الي احكامه يا ابي
 لا تمنع الذي تحسن الي صاحبه ولا
 تشوق لك عليه لا تتخذ من يعذق
 ويذهب لانه كما ان المطرب يكلن
 الرشح كذلك الكلام الذي يمنع العزفة
 من الكلام ما هو خير من العظاية هكذا
 القول الصالح للقوم القادرين الباهل
 غير

٨
 غير قابل ان يصنع معروفاء عطية
 المنافقين تحير البصر قبل ان يخامد
 انظر لكان ناصر وقبل ان ترض اطلب
 الطبيب وقبل ان يتول بك القضا
 فعلي الجلالة وقبل الدوب قدم
 الصدقات لا تتوانا عن التوبة
 والرجوع عن الخطايا وادكر ان الموت
 لا يسط قبل ان تنذر هي نذرك
 ولا تكن كالرجل الذي يجرب ربه
 ادلر للوع في وقت الشبع ولا تنس
 الفقر والحاجة ادا كنت غنيا لان
 الاشيا تتغير ما بين الغدا والمساء
 والرجل الحكيم لا يعرض عن جلاصه

الواجب ان يزاد العالم شكلان
العالم ادا حمد الله ازاد علما وكلام
الحكمة وتعليم النفس يا ابي اتبع
هو ان بل امنع نفسك شهواتها
لانك اذا فعلت هو انفسك نصير
كالذي فعل هو اعدوه لا تنفخ بكثرة
المدات لئلا ينزل بك الفقر الضاعف
اذا كنت متكبنا فلا تكون غاوي
تكبر وكيتك حال لان الرجل
الزاني يرت الفقر المحر والمراه يغيبك
والذي يصحبان الزانية يهلك
الصديق الوجه يهلك نفسه والدي
يكون ناقص الاري الذي
يخضم

٢٥
تخضم نفسه من يركبه والذي يكر
القول يدعي المنطق ان كانت لك
ذنوب فاطلب المغفرة من الله لا تنفخ
في اخر خلقه لئلا يفضلك من يمتك
اذا سمعت كلمة فاكنها في قلبك
لانها ليست شها تجرحك وتخرج
لجاهل يتخف من الكلام اذا سمع مثل
المطلق للولادة كذلك الظلم في قلب
الجاهل ونح صدقك وانهم ان لا يعمل
شراء لا يصدق قلبك كل الشايات
فربما اخطا الانسان بغير علم ونح
الشور لانه ظالم لانا نكثير ولا نصدق
اقواله واعلم ان كلام النبوة من شجرة
الله

من الجهال من يكون قليل الخطايا .
وربما قليل العقل كما يكون له خطية .
وربما عالما يكون خاطيا . من الناس
من تراه عالما عاقلا وتحب الكذب .
من الناس من تراه متواضع ويظنه
ويظنه مملوا مكره والدين لا يعرفونه
يدعونه صالح . من الناس من يتنمخ
من الخطايا الضعفة وان قدر ان
يسير الى احد الاشياء من الناس يعرف
بنظر الوجه . وادارة الحكيم عرفة .
لان منظر الرجل يدل على فعله وشي
الرجل وخطاه يشهد اعليه . من التواضع
ما لا ينبغي في الاصلح . من كان صامتا
هو

هو الحكيم ليس للذي يوضح الامية معروف .
ولا ينجح علي ذلك قد يشتهي الحضي
ان ينجح مع القدرين وشله ما يقف
بالظلم من الناس من يعجز حكيم الصمت .
وتكوت المتكبر تنفض حياته لان
من الاشياء شيئا نصر بالرجل ومن
ما يخسر منه صاحبه . كما ان الجراد اذا
رعى به الطير طار من موضعه .
كذلك اذا قطعت صدقك ذهبت
عنك صداقته . من الناس من يقرب
كثيرا كاقليل . ويجازي الواحد بسبعة .
عظية الجاهل لا تستوي لانه يرجوا
ان يتقاضا بذل الواحد بسبعة .

الحكيم ليس للذي يوضح الامية معروف .

يعطي قليلا ومن كثيرا. يفتح فاه
 وينطق بالافك. ويبلغ بقرض اليوم
 ويقتضي من الغد الذي عليه الحال.
 مبعوض من الله والناس الباهل يقول
 ليس لي صدقة. ولا اريد اخذ علي خير.
 عما لي الدين ياكلون طعامي يصيرون
 كل حجارة الصلب واصحابه يهزروا
 به مثل الماء المنفق على العثرة وكذلك
 لسان الملايم بين الابرار كما ان الذي يجهل
 لا توكل بغير ملح. كذلك الكلام في غير
 وقته. من الناس من يتجوا من
 الخطايا لاجل فقره. من الذي كان
 يري خطيئته فاطمان من الناس من
 يهلك

يهلك نفسه في خزنة ويهلك نفسه
 من الحياء ويسر وجهه. من الناس
 من توكل علي صاحب في الحياء بالباطل
 ويصير له غدا واما اناء ارد الاشياء
 الناس المغذون والكذب لان اخذ
 الكذاب اللعن فاما الملوأ وامثال
 فانه يظهر يقته كالصغير المتواضع.
 والعبد الحكيم ليس له على العظماء
 والهدايا والرشا يميل عين الحكام.
 وتزيله عن الحق وتسد فاه وتعرف
 عنه التوبيخ الحكمة المكتومة والمال
 المغيب ما المنفعة بها الرجل الذي
 يكرم جهله. حين من الرجل الذي يكرم كرمه

يا ابني اجتنب الخطايا واهرب ستمها
الغدر والكذب يشبهان ابناء الجسد
ويغمدان انفس الناس والراية
تشبه سيفا ذا قين لا يها تحزب
المساكن ما بين الغداة الي المساء
صلوات المسكين من فيه الي سامعه
ترفع الي ديان العالمين الذي يفي
بيت من قوة غيره وظلمه يجمع جوار
تكون نورا عليه مثل الشبح اذا مفع
عقبة الرسل كدرك غزالته عند
النار سبيل المنافق له عقره لان
اخترت مثل السقط في الحب العتيق
خافظ السند يغلب هواه والخاين
من

من الرب لا يقوز شيئا. وهن الحكيم
كينوع الماء وفكرته غديه كالقمل
قلب المنافق كالجب المنصع
لا يتعلم الحكمة طول عمره كلام الحكيم
اذا سمعه الحكيم حمد وزاد عليه
واذا سمعه الجاهل ضحك به الحكمة
عند الجاهل شبه السجج والعلم عند
الحكمة النار والحكمة عند كاشبه
في رجليه وكالغل في عينه يرفع
صوته اذا ضحك فاما الحكيم فيبتسم
اذا ضحك الحكمة عند العالم تشبه
شوارب ذهب في يديه وكالزبد
بيد اليمى الجاهل تسرع في ماله

الي ذحول البيت والرجل الحكيم يتكسر
رأسه اذا دخل الجاهل ادا قام بالباب
انقرش في داخل كراته الرجل يقيم
بالباب ويتال عن حاجته الدول
عند الحكيم شديد والجاهل يصون مائة
بالاعقل لجاهل لسانه وقلبه واحد
والحكيم لا ينطق بما في قلبه الا في رقة
لا الف الجاهل من لم يشي اليه اسما
بلعن نفسه الحكيم خزن على الجاهل
لانه كل حجر المدرج في السوق يتخا
عنه كل من يربه لشدة ادبته والابن
الجاهل خزن لوالده والابن انما تولد
وضيع لوالديه الجارية الجاهل
خزنًا

٢٤
خزنًا لامها الكلام في غير رقة شبه
الغنا في الناحه واما المادب والتعليم
فهو يفيد الحكمة كل حين كالانسان
الذي يلصق الخرق هكذا الذي يعلم
الجاهل وكالذي يفظ الرائد من
النوم الثقيل ومثل كل الجبر وهو
شعبان كذلك الذي يعلم الجاهل
لانك اذا كثرت له المواعظ يقول ما
الذي قلت يبكا على المايث لان
فقد النور ويبكا على الجاهل لفقد
الفقه لا ينبغي ان يبكا على المايث
لانه استراح لان الجاهل الضيق اش
من الموشه الناحه على المايث شبع

ايام. واما النوح علي الجاهل فهو كل
يوم. لا تعلم الجاهل كلام حسنا. و خلا
تسرع مع الجاهل في الطريق بل بعد
عنه ليلا يفك اذا انتفض اهابك
حماه و يخلصك به. ابعد عنه ليخد
الراحة. ولا يتعبك بكثر كلامه.
لان كلمة انقل من كلام وليس اسمه
الاجاهل. حمل البرد واللمح والحديد.
اسهل من المتوامع الرجل الجاهل.
مثل العنب الذي يربط في زوايا البيت
كذلك قلب العاقل ومشورته يعلق
الفرج. فاما القلب الصادق الباق
شبه النعير والهي المنقوش على الحائط
صقل

صقله. مثل الصر الصغير علي الصر
المرتفع. والشئ الخمين الذي يثبت
للعاصف. كذلك قلب الجاهل مثل
التوب الصوف الرفيع. الذي يثبت
للمزن والسد. كذلك قلب الجاهل
وقت السد. كما ان الضربة اذا هابت
العين اهلت للدموع. كذلك ضربة القلب
تبتل المودة. مثل الذي يرمي العصفور
بحجر ويطير. كذلك من يظلم صاحبه
تبتل مودته. الصديق اذا انت اخترت
عليه. فانه لا ينس المودة. وان انت
اعتدرت عليه قبل عذرته. وان كلمت
صديقك كلام جافي للتحاف. لانه يروى

الذي يظهر الشرف فهو ذوات ومن
ضرب صاحبه بلسانه فانه البطل
مؤديه قوي صاحبك عند فقره حتي
اذا صار له عنا اشركك فيه كن
لصاحبك عند خزنه موتا الترت
من ميراتك كما ان الدخان يرتفع
قبل اشتعال النار كذلك الشيمه
يكون بعدها القتل اذا اودعك
صاحبك سره فلا تعشبه ليلا
يتعد منك كل يسموك ليتني اجد
من يضع خارشا علي فمي وعلي شفتي
خاتم الكرامه ليلا ينطقان بالكره
وهو كني لسان يا الله انت ملاه حيا
فلا

فلا تعزني في لسان وشفتاي ليت
وجدت من يصير علي فاي قسيب
وعلي قلبي صوت التعليم ليرحمي
الرب ويغفر ذنوبي ولا اعاقب بقرتها
ولا تشمت اغداي بقادي يارب
انت ربي قدس حيا لا تردني
حقي اكون مقدر متعظم بعيناي
ابعد عني القلب العاجز ولا تعزني
الامر الحسن ولا تفهمني شهوة الزنا
ولا تسلط علي صفاقة الوجه استغوا
ايها الابنا تعلمين لان الذي يقبل
لا يضر لان المنافق انما يقع باقواله
وللعامل يعز بلسانه لا تعوذ فان

اليمن ولا تجلس بين يدي القضاء
لان المجترى على الخلف لا يفلت
من ضربة شواه الرجل الخلف لا يعلم
بيته الفقر من خلق باطل خطيت
عليه وان كان الذي يحلف على الحق
فلا تخلفه والرجل المتدعي باطلا
فلا يوجد له حظ في ميراث يعقوب
ومن احتفظ بنفسه وتجماعت
هذه الامور فاز وحي لا تعود قال
المرج فان المرج يهيج القول الباطل
واذكر ان لك والدين فمن اي خوف
تخواه لا تختار امام والديك فتسلس
عليك وتقول ليتني لا خلقت
وتلفن

وتلفن اليوم الذي قادت فيه لان
الرجل الذي يتعلم الباطل لا يتعلم
الحكم طول عمره والرجل السيوف لا يقبل
العلم شيين بغضبت نفسي
والشي التالتي يهيج الغضب الرجل
الشرة في الزنا لا يكون حتى تحرق
بالنار لان الرجل السفاح يطيب
له كل نوع من الاجسام ولا يمتنع
من ذلك حتى يهلك الرجل الذي
ياثم علي فراشه ويقول لا يراي
احدا لان ظلال بيتي يسترني من
دايبسعي الائمة وهو لا يعلم ان نظر الله
اذا من الشمس سبعة اضعاف دول

الاشيا ظاهرا امامه قبل كونها
وهو يحاكم كل البريه ادا انقضت
الدنيا من ظن ان ائمه ينلتم هذا
يفتح سريعا في اسواق الدنيا
والمرء الخايبه لزوجها ويقم له
زرعه قد ارتكبت ثلاثه كباير
الواحد انها التمت وتعدت ناموس
الله والثانيه انها خانت زوجها
والثالثه انها زنت وفجرت وولدت
ابنا غريبا هك تنفعا من الجاعه وتذكر
خطاياها الاولادها لا يكون لبيها
اصل في الارض ولا تتم ارضها ولا
تقهر خطاياها لتعلم جميع سكان
الارض

الارض انه ليس شيء خير من خشية
الله ولا من طلب حقه لان الملك
يقول اني خرجت من فم الله وغشيت
الارض مثل الضباب حياتي في اعلا
الحلّه وجعلت كرسي علي عذرة السماء
ونزلت من السماء مع كرسي الله ومرت
في قعر الغرور وفي حج البحار وتسلطت
علي ينابيع المياه وعلي سائر البلاد
وعلي الشعوب وكل الامم وطلبت
الراحه في هذه الدنيا لا علم في اي
وراثه تكون فيراي جيند امري
رب الكل الذي خلقتي ونصب جفني
وقال لي انا في ال يقين عذابي

بين بنو اسرائيل خلقت قبل العا^{لين}
وذكر لي لم يزل منذ ابدا باده لا يخلت
امامه في المحلة المقدسة ووقفت
ايضا في صهيون واتوطنت في
القرية الذي احبها كما احبني في
وسلطاين كان بين و شليم وريت
بين الاله الكريمة في ميراث الرب
وسلم بنو اسرائيل ونيشات مثل
ارز البنات وكثرة الزيتون في
سائر جبل التلج ونيش مثل العله
في عين جاده ومثل شجر الورد في ارجاء
ونيش مثل شجر الزيتون في المقاع
ومثل شجر المرب على بنايع المياه
ومثل

ومثل الطيب الفاخ طاب رحي
ومثل البنات والبنات والبساتان
ونبت اضلي كاضل الدقله وصارت
اعصابي اعصاب الجدد والكرامه وصرت
مثل الكرمه الغضة الطرية فيمل
ويقبل الي كل مشتاق فانه يتلذذ
بتماري ويفرح بي لان تعليلي اخلا
من الشهد عند طالوت والوري يحنك
بي لا يمل اكله ومن يشرني متوق
الي يقسه دايم ومن يقبل ادي لا
يسقط واليعاب هذه كلها مكلوبه
في شفر عهده فلما توراث موسى والنس
الذي فيها وراية الى يقف من المحلة

مستلهم من العلم وكما لرحله في
ايام الخلوات فمهما يفيض كنهر
الفرات الاعظم ومثل الآتون في
ايام الحصاد يفيض عليها كفيض المياه
على المزود وكفيض النيل في ايام
القطاف لم يقدروا الاولون بجدوا
الحلوة والآخرين لم يدركوها لانها
اعظم من الجحد الاكبر وانا انا انا الذي
يطلب من العلم كالانهار وانا انا الذي
جنايت انا شق متكلمي لان نهر
انتهى الى الجحد وذلك ان فيض قلبي
بالغذاء واخلفا لاحقاب كثير
واقول تعلمي بالثبوت واوصل اخواني
ابعد

ابعد الارض لان نفسي اشتاقت اليك
ثلاث اشياء وهي خست عند الله وعند
الناس اخا الاخوة وصداقة الامرقا
واموافقة الرجل وامراته ادا انفق
ومقتت نفسي ثلاثة حالات وخرت
عليها المسكين الذي يفتخر والعني
الكرام والشجعان فانهم يقال
ايها الشيخ في صباك لم تستفيد الفكة
فكيف تستفيدها في كبرك لان كرامة
الاشباح العقل والبرزاة واما يدروا
اذا كانوا موصوفين بخشية الله حمد
نفس حيث لم يحط بقلبي التسعة حالات
ولم انطق بالعاشر الذي لم يفتح باختر

يرى شقطة أعداءه في حياته طوبا
لزوج الأمراء الصالحة فإنه لم تحتر
بالثور والخنازير طوي الذي لم يوقه
لسانه في البلاء ولم يخدم من هو أقل
منه طوي للرجل الذي ظفر بحد الرحمة
ولم يسمع مسمع السامعين بالابن
طوي للرجل الذي لم يكسره الفقر والحاجة
وأول الإيمان عبادات الرب وخشيته
على هذه كلها ارتفعت أول خشية الرب
تجبت وأول عبادات الله وطاعته
وميتته فتمسك به يا بني ولا تدع
عبادته فإنه ليس مثله كل ضرب
الأمم يخلصونها وكل شر الأشرار
وكل

وكل ضيق ولا يصيب العدو وكل جزا
جزا الشاي ليرزأ من راس
الحية ولا أعداؤه الأعداوت المرأة
المستكين مع الأثرواثنين خير
للتواضع الأمراء الشريرة في بيت لأن
الشر بالأمراء الخبيثة يصغر لون
زوجها ويؤده ويتهدد به الجماعة
من غير هواه الشر الشديد الكثير
عند الأمراء الشريرة قليل يثقل
عليها فزعت الخطايا مثل عثر
عقبة الرمل على الشيخ إذا صعد بها
كد لك المرأة السلط مع الرجل التواضع
لا تشاق إلى البراءة الربية ولو كان لها

فان قنوعها. وقلت شهوتها ليس
له تمن. مثل الثمر الشاق في جلد
السمامة. كذلك المرأة الصالحة في بيتها.
وكا لسراج المضي على منارة القدس
كذلك الامراء الصالحة. يا بني احتفظ
بشبابك ولا تبدل لغربا قوتك.
اطلب سهمك من كل ارض صالحة.
لتربح زرعك وتيق بولك. ولا تكن
نسبتك مهمل مختلطة المرأة الزانية
الفاجرة لا تعد شيئا. فاما امرأة الرجل
فهي مثل برج الموت لا يلجأ اليه.
المرأة الفاجرة تكون من شحم الرجل الميت.
والمرأة الفقيرة تزق الرجل البار والمرأة
التي

التي لا تسقي هي في غدر الكلاب. للمرأة
المساحبة تشبه المرأة الرقيقة
والليلية. المرأة اللينة تشبه اللؤلؤ
المهيج للحرب. فمن كان حكيما يفكر في
هذه الامور ويحتم بها. اذا اشتد الحرب
وعظم لهم ضاقت حيات اهل البلاد.
عجب قلبي وتحير من شين والتالت
اما التي جدل وشق علي لما الاول فهو
الرجل الغني الذي افتقر واحتاج.
والتالي اهل بيت ذي خطر وكرامة
صاروا الى الدار والهوان والتالت
الرجل المجتنب عبارة الله الذي يغفل
الائم يسلم الى الموت. التاج لا يحل

من الخطايا. لا بعدد شديد.
 لانه اذا لم يخط في هذا اخطا في غيره.
 واما الخمار فلا ينج من الخطايا كثير
 من الناس دخلوا في الخطايا لانهم
 يخافوا احدا. والذي يحب يكثر
 الخطايا يعض طرفه من الخير كما
 ان الوز بين البحر والحيه كذلك
 تعظم الخطية بين المشركي والبايع.
 يا ابي ان انت زلت من خشية الله
 قليلا فانت تحسد كثيرا. مثل الدخان
 البارز من النار كذلك كلام الناس عند
 الحساب. كما ان الشجرة اذا سقطت
 يضر تحتها اكثر الثمار كذلك يخاف
 الناس

الناس في فكرهم. ان انت طلبت
 الحق ظفرت به. وليست كاللوث
 الفاخر ظاير السماء كل نوع منه يجمع
 الى جنبه. والحق يناله من يطلبه.
 ويعمله. كما ان الاسد يكدن للفريسة.
 كذلك الائمة للامة. بين الجهال شي
 ان يعرف الانسان وقت الكلام. واما
 بين الحكماء فقد ينبغي للانسان ان
 يتكلم ابراه. فيستفيد الحكمة لان الحكمة
 ابراه. والجاهل يتغير كتغير القز. كلام
 الجهال ابراه في القبيح. وفحكهم بافراط.
 عظيمة المناق تقيم شعر الجسد وشفا
 الرما يقبل كلام الائمة. يا ابي لا تحسب

المنافقين وان ذابتهم بسخاوافهم
ادنيك من يفتي الشر ليس له دواء قد
ابغضت كثير او مثل هذا لم ابغض والله
يبغضه ويلعنه يا بني اقم ما في
قلبك على اخيك ثم صل فان دونك
تغفر لك لاننا نحن البشر ادم لغفر
لاخواننا فكيف يغفر الله انامنا اذكر
الموت واضر العدو من قلبك اذكر
الحجبر وامتنع من الخطايا اذكر وصية ربك
ولا تبغض صاحبك امانة بل عينه
وقويه في ضعفه ابعد من المراء لتبعد
عنك الخطايا لان الانسان المايم الذي
تحب لغضه يلقي العدو بين الاخوة

كا

كان لسان كل شيء يسقط في النار
تحترق هكذا الملك الشجب والمخوم
كما يشكر الرجل في فعله كذلك يذم في
عصية ومن كثرت امواله تفتت ثمنه
القطر والقطران يشعلان النار وكثرة
المخوم تبيع شقة الوماء اللسان
الذي يتراته وجهه يكون ملعونا مثل
هذه اللسان اخرج كثير له وبودم في
السبي من امة الى امة واخر ببيت
الملوك ووثاق وثاق خديري اذا
كان لك على المشكين دين فاصبر بل
اوشع عليه كن حفيظ وصية ربه
وان لم يكن له ما يقضيك فليعط ذلك

بمالك اخرج ما في كينك لصا خبك
واخيك ولا تدفن في الخايط تحت
الحجر ادخر الصدقة في خزانة فاتها
تجيك من كل شر وتكون كالترش
والريح في الحرب الضمان اهلك قوم
كثير واتلف اموالهم مثل الامواج التي
تتلف السفن في البحر وجعل ارباب
الاموال هاربين من اصحابهم من
امه الي امه الخاطي التعدي وضابا الله
يقع في الغمان ويحب الخطايا يفتح
في خضرة الضمان لان الضمان يهيج
شر وركيز اضن صا خبك ضمانا
نقوي قلبك بآنك تفي بتمسك هلاك
مالك

٤٥
مالك راشر حيات لانتان الخبز
والماء والكسوة والبيت ايضا يستر
العورات حيات المسكين تحت شفق
بيته خير من الغنا الكثير في الغربة
لانه لا يعلم احد ما عنده فقير اكان
او غني والحيات الرديئة الثقيل من
بيت الي بيت ومن كان كذلك لا يقدر
يفتح فاه عند العطاء لانهم يقولوا له
انت غريب فتحول الدور ويسمع بغير هذا
كلام من لانه يقال له اخرج طلاق حتي
تقدم المايذو وكل انت مما تقدم اليك
والجلوس مع الكرام ما اشد هذه علي جل
حكمة اشد من الدين والدار لغرض

الصدق جذاً واطعم المسكين ما عندك
وان كان غريباً فالشبه فانك انما
تعطي يدك لحكم وظلك واعلم انك
انما تقرض الله وهو يحزبك الواحد
شبعه ادب ابنك فان ملارب وان
مات ابيه فانه لم يمت لانه خلق
مثله وفي حياته ايضا يري ويرج
وادامات لم تحزن لانه يخلق من
يكا في صدقاه بالمعروف وينتقم
لابيه من أعداءه الذي يدل ابنه كثير
جراحاته ويصح له ان يكون صاخاً
مهارشاً مثل الهرايري لم يراض كذلك
لما من الحاميل الذي لا يطيع اياه ادب
ابنك

ابنك ولا تتبع مشيته وتضرش
اشنانك من عمالة لا تسلط علي
مالك في صباه ولا تفعل بمن جميع
سيئاته بل تكثر راسه مادام صغيراً
واوجع خديبه مادام صغيراً ليلا
يعضبك اذا كبر علم ابنك الضيق والهم
وشدده ليدل ايدي العترات بحوله
الخيرات التي لا يتلذذ بها صاحبها
تشبه الاطعمه الفاخره الموضوعه في
المقابر وما الذي تنتفع بهم باضافها
التي لا تاكل ولا تستنشق كذلك
من له مال وليس يأكل ولا يتلذذ به
وينظر اليه عياناً ويتهلله من غناه

الخصي الذي يضاجع العذري ذالرب
ينقم. لا تشق نفسك ولا تجاهد بها
في الشقا. لا تشغ مشورت نفسك
لان حيات الانسان انما هي نفخ
قلبه. ونفخ قلب الانسان يطيل
العز فطيب نفسك وافرح قلبك.
وابعد عن الهوم لان الم قتل قوم كثير
العضب والحزن يسليان العز والهم
والغم يشيبان الانسان قبل وقته.
القلب الفرح جميع ما ياكله هو يزي
جسده. والشهر والارقي يذيب الحجر
الاغنيا. الم بالطعام والغدا يرفع
النوم. والموت الشديد يقل النوم يكدر
الغنى

٤٧
الغنى في جمع المال ولا يكتف التلدد.
واما المسكين فيلقد بطعام يومه.
وان بطل من العذل انتقد العجب جمع
المال لا ينجوا. والساعي في جمع اللواحي
يغم بحمها. كثير من الاغنيا يتوكلوا
على اموالهم وبها لم يخلصوا من الموت.
طوبى للغني الذي وجد بلاغيب. ولم يقل
قلبه بائنا. فهذا تحذره ونقبي تحجابه
العظيم الصانع بامته. من ذا الذي
هم بالاموال فكانت له علة للزعج. ومن
الذي قدر ان يخطو ولم يفعل وقدر على
اشاة صاحبه ولم ياتش عليه هذلة
الخبطة والحقبة. وتناولوا بالجمع

يا ابي ادا جلست بمايدة الغني فلا
تفتح حجرتك عليها ولا تقل ما
يلقي في هذه لان شوه نظر العين
زوي عند الله ولم يخلق الله اشر منه
كذلك تهكك العين قبل الجسد كله
وتهل الدموع على الوجه لا تهد يدك
الي ما تراه ولا ترحم يدك في القصة
واعلم ان صاحبك يريد منك كل
ما بين يديك والهد يدك قدام صاحبك
لا تكن حجرة ابي لئلا يتغضن لان
البار العاقل يكتفي بالقليل ومن هو
على هذا الخان وقد علي فراشه وحمل
يقول فليما للوجه والشهر والنوم ورج
لاخشا

٤٨
الاخشا وتقلقها فلن كان شرها
والراحة والنوم الطيب فلن يقل
لما كل وهو يرقد الى الصباح ولا يقلقه
شيء واد الجوا عليك اصدقك تنح
عنهم اسمع يا ابي واقبل علمي ولا
تسر بقوتي فانك بتجد الراحة
وتظفر بالخبر في اخرتك الزمر
التواضع في جميع اعمالك وانت
تجوا ولا يقربك شوه اعلم ان النفس
المتسعة في طعامها البركة كما ان
الشهارة الصادقة تصدق اياك
ان تجرد علي شرب الخمر لانه قد
اهلك قوم كثير كما ان الكسب يهلك

الصايغ ويبلو. كذلك الخمر يظهر
بأبي قلبه لانتان ويصح الامة.
الخمر اذا شربت منها بقدر يفتت.
مثل الماء البارد للقطشان. من يقدم
الخمر لا تعد حياته شيئا. وليس يكون
غيثه. لان الخمر انما خلقت لفرح
القلب. الفرح والتنعم واللذة ولا يام
الصالحه. للمدي يشرب يسيرا من
الخمر والمكثر من شرب الخمر والعزيرة.
فشرب الخمر له عترة. لا تبدل في ربك
على شرب الخمر ولا تؤديه في فرجه.
ولا تخاصمه امام الناس. اذا ضربت
رأسك بالتيقظ فليكن. واذا دعيت
الى

دعيت الى زعوه فلا تجلس فوق طاغيا.
بل كن كالخادم واخدم ثم اكل في فاك
لمدح وتجلس على ما يده الكرامه. لا تكثر
الكلام في موضع شرب الخمر ولا تعجز
وتري كأنك حكيم. ولكن خاتم على ليس
ذهب. كذلك انزله الخمر في شرب الخمر
ومثل قلادة ذهب فيها زرد وياقوت.
كذلك الكلام الحسن في شرب الخمر
يا ابي لا تتعظم بين السلاطين ولا
تهين من هو اكبر منك. واذا جلست
على المائدة لا تكثر الكلام وانعرف ان يكون
قبل ان تشكر ويذهب عقلك. ان
هو ان مع روحك بحسب ما تشاء.

هذه الاشياء كلها. اخذ الله وبارك
اسمه الذي يطلب الله يقبل التعليم.
هذا اذا اهل الى الله استجاب له. النفوس
التي يتحكمون بالقضا الجليل حتي
يتبدعون الحكمة. ثم يضعون الحكم
من تلقا نفوسهم. الانسان العجيب
يلتم عمله ويتبع هواه ويصير طريقه.
في شهوراته. الانسان الحكيم لا يلتم
حكمة والايمة لا يحفظ لسانه. لا تعمل
شيئا حتي تشتهي وان عملت فلا
تندم علي طاقاته لا تشير في طريق تخاف
فيه الصخرة لئلا تصغر في البحر مرتين.
الحكيم لا يجدون الاوقات الجيدة
وان

شاور كراش
دل

وان جرب فان الله لا يخل. قلب
الايمة مثل البكره التي تدور شريفاً.
وفكره كالخزير وترو ورجته كالفرش
المتن ولا يتفجع به. لماذا يكون يوماً
مخصوصاً في السنة دون الايام.
ولكن هذه حكمة الله التي خلقها.
ليفضل بها الاوقات والازمان.
وباركك علي بعضها وقدسها. وبعضها
صيره كعدو الايام اعلم ان الناس كلهم
خلقوا من الطين وابانا ادم خلقه
الله من ترابه والله يحكمت اوصلمهم
واشحن الارض منهم. والدين يتطهرون
منهم قدسهم وتربهم اليه. والقضا والغنى

وإباد دكرهم. مثل الطين في يد الفاعز
كذلك الناس في يد خالقهم والخالق
خلق الاشياء كلها اتصاده والنافع ضد
الضار والموت ضد الحياه والنور ضد
الظلمه كذلك جعل الله اعماله اثنين
اتنين احدهما ضد صاحبه وانا ايضا
جيت اخيرا كالذي يفتش الكرم علي
اتر العطاءين وقت مجئ الحيات
الله وملائكته في غلاهم اسمعوا
قولي ايها الولاة وسلاطين الشعوب
انصتوا الي قولي لا ب والابن والروح
والامراه والصدق لا تظلمهم علي ملك
في حياتهم بل اذمت حياتهم والنفس فيك
لا تحتاج

لا تحتاج اليهم وتكثر لهم الشوا لان
خير لك ان تطلب هولئك خير
من ان تطلب انت منهم كما ان القصب
ينفع الخمار من بعد قصبه ويقوم
علي الطريق كذلك ينفع الصديق
والعمل من بعد الشبع لا ترفه عبدك ليلا
يطلب منك العتق بل الزمه العمل
فان البطالة تولد شر اكبر سلاطه
عبدك في بيتك علي ما تراه انه اهلا له
واذا لم يطيعك فشد وثاقه وليس كذلك
تفعل بهل احد وان كان عندك عبد
واحد ورايت اميناً فواسه بنفسك
وان عدت خرج هابطاً وابس

اد اهدى الروية التي فيها فرخ ففرها
باطل مثل الانسان الذي يدان
بمسك الغي ويطير الطير كذلك من
يصدق روبا الليل وقول العرافين يشبه
الوجه الذي في المرآة لا يتق بالمع
في اقواله لانها باطلة وانما يصدق
هذه الاشياء الرجل الذي ليس له تجربه
اما انا فاني افرح بالتعاضد التي
اكشفتني منذ زمان من اجل ان قد
اشرفت على الموت مرار كثيرة ونجوت
من المضايق بتجليي مما تجربت والرب
يعمل هو امن يتقيه والله لا يغفل الله
لاجل قلوبهم مثل الرجل الذي يدع سملاين
بين

بين يدي ايب كذلك من يقرب
القرايين من ظلم المتاكين خبزهم خبز
الغار وهكذا الذي يقتل ما خب
قربت امواله والذي يشفك الدم
الذي يغضب الله والذي يظلم الجير
ولا يوفيه اجرتة انما يظلم خالفه
وتوابه ثواب ردي واخذ بيدي واخر
ينفعن ما اذ ينتفعان بذلك غير
التعب بالباطل واخذ بيارك واخر
يلقن فلا يها يسمع الرب الذي يقتل
من الحيفه ثم يشبهها ما الذي ينتفع
بخسله الذي يتوب من الخطايا ثم يعود
اليها من يسمع كلام الله

٥٢
مَا كُتِبَ فِي التَّوْرَاتِ انْتَفَعْتُ لَانِ
مَنْ يَحْفَظُ الوَصَايا بِالرَّوْحَةِ الطَّوْبَاةِ
الَّذِي يَقْرَبُ الْقُرْبَانَ يَقْدَمُ خَيْرًا
لِنَفْسِهِ وَالَّذِي يُصَدِّقُ عَمَلِي الْمُسْكِينِ
فَقَدْ اكْمَلَ السَّنَةَ اِذَا اَتَيْتَ اِلَى بَيْتِ اللَّهِ
فَلَا تَرَى اِمَامَ اللَّهِ بِاطْلَاهُ وَاَمَّا الْاَبْرَارُ
فَقَرَابَتُهُمْ وَاَمَوَانُهُمْ وَمَلَأَتْهُمْ تَفَحُّ
السَّمَاءِ وَذَكَرَ الْاَبْرَارُ لَا يَنْسَى اِلَى الْيَوْمِ
لَا تَعْمَلْ عَنِ الَّذِي ضَاوَقْتَ نَفْسَهُ مِنْ
الْاضْطِغَادِ وَلَا تَعْمَلْ عَطْلًا مَلًا وَانْقَضَتْ
إِلَى اَيُّنِ الْاَيْتِمِ الْيَتِيمِ صَلَاتُ الْمُسْكِينِ
تَرْفَعُ فَوْقَ السَّحَابِ وَتَصِلُ إِلَى سَمَاعِ
الرَّحْمَنِ يَنْفَعُهُ مِنَ الْمَلَامَةِ اللَّهُمَّ اقْدِرْنَا
اَجْمَعِينَ

٥٣
اَجْمَعُونَ وَانْزِلْ غَضَبَكَ بِالْاَمَانَةِ
لَمْ تَعْرِفْكَ اَرْفَعُ يَدَكَ عَلَى الشَّعْبِ
الْغَرِيبِ الَّذِي يَكْذِبُ آيَاتِكَ لَانَّكَ
اِذَا تَقَدَّسْتَ بَانْتِجَاهِهِمْ تَقْدَرُ سُنَا
وَتَعْظُمُنَا فِي اَعْيُنِهِمْ لِيَعْلَمُوا كَمَا اَنْقَلَبْنَا
لَيْسَ الْاَمِيرُ كَمَا جَدَّدْتَ الْاَيَاتِ
وَالْاَعَا جَيْبِهِ اَظْهَرَ الْغُرَى بِبَيْدِكَ
كَشَا غَدَا لِيَمِينَ اَنْزِلْ الْغَضَبَ وَافْقِ
الرَّجْزَ أَكْثَرَ الشَّيْءِ وَابْغِظِ الْعَدُوَّ
لَانَّهُ لَيْسَ بِأَخْرَجُوا مَا تَصْنَعُ أَكْثَرَ تَأْجِ
الْعَدُوِّ الَّذِي قَالَ لَيْسَ مَتْلَبِي وَاجْمَعِ
أَسْبَاطَ يَعْقُوبَ كُلَّهَا وَوَرِّثْ أَرْضَكَ
كَأَنَّكَ تَرَاهُ فِي الْاَيَّامِ الْاُولَى وَتَسْتَعِجِلُكَ

التي دعي اسمك عليها وباسرائيل
الذي دعوتك بكرًا. اعطى روحك
على مدينة قدسك. يوشع الذي
صبر على محلة الاقداس املًا صهيوني
من عظمتك. ليمتلي هيكلك من اللذة
زد على عبيدك تسبحة كالزمان
الاول وتتم نبوت امين. كان الدين
نطقوا باسمك قد تقبل التقرير كل
الاطعمة ولكن بعض اطيعم بعض
اما الماكل فدوقها بالغم. واما كلام
الحكيم فبني كلام الماتمة والقلب الجاهل
مكتر منه. وعنه الرجل الحكيم يفر من
الآخرة. وفيه جمال الدرة تخرج تقسمها
وهو

وهو الغالب في شهوات العين. اخبر
ان الانا خذ امرأة صالحة افضل من
جميع الاموال لانها لك شبه لاشطوان
كما ان الدرود التي بلا شياح تنهب
كذلك البيت الذي ليس فيه امرأة.
كلما فيه مبدد الشاب العازب
يشبه الصبي الذي يظفر من مدينته
الى مدينة الصديق يقول له صديقًا.
ولا يحاقد عن صديق الى الموت.
واما صديق الحق فاتخذ مثل نفسك
العدوة والشور لما دار الاليمية الارض
مثل الائمة من الائمة. الصديق الذي يحفر
الحايدة ويسرع اليها. وفيه جمال الدرة

يقوم من بعده فهذا ليس صدق
ونعم الصديق الذي يجاهد عدو صدقيه
لا تحل الصدق حتى تجربه اطلب
المشورة من ذوي العقل فان المشورة
نفع ولكن اياك الشير الايم واعلم
لان ما الذي يطلب فانه لا بد ان
يفكر في نفسه لعله يفكر فيك
بالخسارة والوضيعة ويقع من بعيد
وهو ذاك اذا اتليت اوصايتك
الدول لا تشتر عذرك ولا تطلقه
على شرك ولا تفجر بامراه لا تجاهد
التاجر في تجارته ولا تقا تل البايغ
في حبه ولا تشتر الايم ولا ترحم من
ليس

٥٥
ليس فيه رحمه لا تحسن الى الاجير
الذي يغش في ضاعته ومنع هذه
الامور ضلي الى الله لتهدي بالبرين
يولي الله والناس الرب خلق الكل
النار والنافع والحياة والموت
ومن كان ضابطا لسانه مشظا
عليه يجز من الشر والذي يتق فقل
ويقول لنا احكم الناس هذا هو الجاهل
حين من الناس من هو حكيم يفسد
كلالة وقبح منطقت ومنع نفسه
بعضا من اقواله الحكيم يعرف انه حكيم
من منظر وجهه يحل كل من يراه
ودلوه دائما الى الابد بالخير

نفسك ما دمت حياً ولا تقط
نفسك شهوتها في ما لا ينبغي
وبالأكثر في المأكول لأننا نعرف الناس
كثيراً ماتوا من كثرة الأكل اكرم
الطبيب قبل ان تحتاج اليه لان
الله خلق الطبيب وحكمه وهو اذا
كان خادقاً نال الجوايز من الملوك
لان الله خلق الادوية من الارض
والرجل الحكيم لا يرضى بها قد تعلم ان
العود المرصير المرخلوا كما وصف
الكتاب لتعرف قوة الله الذي اعم
الناس حكمه بمتروحات بهله وانما
يجوز ان يكون للاوجاع بما خلق الله

٥٦
من الادوية وكذلك لطيبا القطار
الذي يطيبها لتعرف الناس ما خلق
الله لهم من المنافع يا ابي ادم صحت
صل الى الله في خلاص نفسك ونق
قلبك من جميع الانام صادق الطبيب
واخذ خليلاً لتتق به اذا حجت
اليه لانه ربما تنفع علاج للطبيب
علي الداء واذا كان ضلحاً اجري
الله على يديه الشفاء وانما يستل
وتحتاج الى الطبيب الذي يحزم اما
الله يا ابي لك علي المايه واهل
الدمع وارته ولا تقصر في دفتنه
وما يحتاج اليه وهو الطبيب

للذين يرون عليه: اخرون كما ينبغي
يوم او اثنين كفارة الناس ونعزي
لاجل الحياء الزمعة الخزن اذا طال
ولد البلاء يا ابني لا تؤكل علي الغنا
الذي لا جالة لانه كالطير الذي يتجالي
ثم ينقض ويتنقل عن الناس من
واحد الي واحد ويفرح واحد ويحزن
واحد الكاتب كل يوم يزداد حكمة
ويتخرج من تحتك الذي يمشك المفردان
انما يحترت بالنيران ويوقها ولامه
ابدا مع العجايل وانما هي قلب
تقطيع حرت ارضه وانما هي عمل
وهي التي لا تملك ان يفكر في ضاعاته
ويقتشروا

ويقتشروا علي الفصوص والجوهرو يعلمون
كيف جعلوا علي الكور ويتقنون الوزن
والنار شغل في بعض اجسادهم وكذلك
الفاخوري ايضا اذا انتصب لشئ
يحركه برجله ولا يرفع عينيه الي فوق
من شغل يضرب الظن بساعده
ويشاوره بيديه ويتم عمله ويشهره
بنا الزنة هو لا يطعم يتعبونه وكل
امرئ منهم من ادخله في صاعته
ولا يمكن اقامة المدينه الا بالصناع
وحيت ما كانوا الصناع لا يجوعون
ولكن لا يستشارون ولا يسألهم الشعب
عن الاحكام لانهم ليسوا بالعلماء

لا تعظم منزلتكم في الجبال بل انما
طلبوا حكمة الصناعات العالميه واما
الذي يدل نفسه بحشيه الله وطلب
شئ للحياه فليطلبها كما طلبوا ليعين
الحكمه ويتفهم كتب الانبياء الاولين
ويفكر في الامور اللطيفه المستغلقه
ويتادب بالامثال ويستتر من خير
الناس في شرمه ويقبل بقلبه الي الله
ويذكر الصلاه ويطلب الرحمه من الله
ومغفره اثماته الذي هو هكذا انتسوا
الامم محامده اقم يا ابي عما اتوا عليك
من تعليم فانك تكون مثل ضياء القدره
في الجبال فليست عشرين ايها الانبياء استمعوا
قولي

قولي لتفرخ قلوبكم كالشور ومنزل
الارض المفضوه على جداول المياه ويحيى
وتحلم كما يحيا لبنان واشجاره
ولسنا في السموات ارفعوا اصواتكم
وسبحوا جميعا اشكروا الله في كل
افعاله واعماله وقولوا هذا القول
ما احسن جميع اعمال الله وانما خلقت
كلها لاجل الحاجه اليها فلا يقال
هذا جيد او هذا زديا لانه ما لكما
وتحل في ابايها بقوله يشرق الشمس
وبقوله يغيثها وتكل هواه بفرح وليس
شيئا يلبس عند اموره اعمال جميع البشر
عالمه بين يديه بركته تكللهم

وتروي جميع العالمين كذلك
يحكم الشعوب بقضيه اداثات
اعمالهم ويقلب خلاوت ارضهم
شجع اول ما خلق الخير للابرار
والائمة فمن عمل الخيره خير اومن
عمل الشره شره افضل الاشياء التي
يحتاج الناس اليها في حياتهم
فالماء والنار والملح والحديد والبر
والشجر واللبن والفل والقنب والخز
والدهن والباش هذه كلها تنعم اهل
النعيم واما الاشرار فليعلم النعمه
من الرياح ملحق الفرع والنبات
واذا انبت الحاصل قلعت الجبال
وتظهر

٥٩
وتظهر قوتها عند غضب الله وتكل
هذي الذي خلقها النار والبرود وجارات
الموت هذه كلها خلقت للعقاب
السباع والحيات والعقارب صيرت
نعمه للمنافقين لتفرخ في الوقت الذي
تؤمن ولا تزدرى خالقها لانهما خلقت
اول الخلائق افعلوا ايها البشر ان هذه
كلها موصوفه في الكتاب كل شيء من
الخلائق نافع في زمانه ولا اخذ ايقول
هذا اشر من هذا وهذا اخير من هذا بآرلوا
الله من قلوبكم وشجوا اسم مخلق اشيا
عظيمه وشددوها على الناس منذ خلقهم
من بطون امهاتهم حتى لا يسيروا
تريهم

وهذا مصير جميع الناس والذين يجلسون
على منابر الملك حتى الذين يتقبلون
على التراب والرماد ومع هذا نصيبهم
في الدنيا من الشرايد والفضة والغير
والخزائن والخوف من الموت وعدم النوم
في الليل من الفلوس فيما لهم من الارضيات
واما الائمة فانهم كالسبله التي تبنت
على الحفر في راس الكهف واما الابوار
فانهم يزعمون كالزراع الذين يسعون بالمطر
دائما لمحز العتيق يفرح القلب واخبر
منه مودت الصديق المزمار والناي
يطيبان الغني واطيب منها اللسان
العاوي ~~العلم~~ خشية الله الغنى الوضيعة

كان

شايع كرس

٦٠

كما ان السور ياكل النبات كذلك
الذي يحب المرأة اذكر اعمال الله
ايها العباد انا اتلو اما رايت واقول
ان خلايق الله خلقت بخلق وكل
خلايقه تتم هواء ومثل الشمس
الشارق على الكون كذلك راحة الله
على جميع اعماله وهو الذي يعرفنا في
عز المياه يعلم الماضي والمستأنف من
العباد من الذي يشبع من النظر اليه
هو خلق الشمس ضياء يبصر بها وتسخن
لخالقها مبرها تحرق بخارها
الارض لا اضرار في وسط مجراها
وكما ان نار كور الصانع هكذا المصارع

كبحار النار يغني شعاعها. ويحار
النظر منه. كذلك طلوع الفجر في وقت
بيان الايمان. واية لم تنزل انما
تعرف الاعيان من الفجر وهو ايضا الذي
يبقى الى اخر الامور والشهر ايضا مثل
اسمه. يترى بترتيب متغيره بالتعظيم.
وهو الوغا الذي في محل في السماء وعلى
الارض فاما زينة السماء بالكواكب
فانها تظهر بامر القادر ولا تتغير مما
عليه في الجري انا واجب علي ان امح
اهل النور. ابا انا الصالحا بحسب عليان
نكافهم بالانعام. ونحبر شرفهم احقاب
الانعام. ثم اظهروا نبواهم بالآيات.
واشاروا

٦١
واشاروا ابتعا اليهم. ذكر واذك بالبر
والمعارف الذين قالوا الامتار ابتها
في كتاب اللغز وارباب القوم واختار
الزمانه والذمات. هو اذكهم اكرما
في احقابهم. فمنهم من خلق في لرا.
يدلر به بخادم. ومنهم من لم يخلق
دلا. بل بطل ذكرهم ومضي فاما اهل
النق والبر فان نعمهم لا تنزل بل
يغبطون بدريتهم من عدم. وذكرهم
يدوم الي ابد لا ياب. ولا ينسا كرستهم.
فاما الجساد فدرقت بسلام واروا
حيه تذكر حقب بعد حقب. اولهم فوج
الموجود مسلحا في زمانه. وهذا هو

صَارَ خَلْفًا لِأَهْلِ الْعَالَمِ فِي زَمَانِ الْفُطُوفِ
وَاقْسَمَ لِلَّهِ أَنْ لَا يَنْزِلَ الْفُطُوفُ أَيْضًا
وَهَذَا صَارَ يَقِينًا. وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مَحَامِ
الشُّعُوبِ فَلَمْ يَكُنْ فِي كَرَامَتِهِ عِنْدَ
وَلَكِنْ أَكَلَ وَشَابَا الْبُكْرَى وَأَدْخَلَهُ فِي
الْعَهْدِ مَعَهُ. وَكَانَ أَنَّهُ عَمِدَ إِلَيْهِ عَهْدًا
بِرَأْسِهِ. وَعُرِفَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ أَنَّهُ أَمِينًا
كَذَلِكَ قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَعَدَهُ أَنَّهُ يَبَارِكُ بَنِيهِ
جَمِيعَ الشُّعُوبِ. وَتَكُونُ ذُرِّيَّتُهُ كَرَمَلِ
الْبَحْرِ وَتُرْقُوا مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ وَمِنْ
الْفُرَاتِ إِلَى أَقْطَارِ الْأَرْضِ. وَاقْسَمَ بِأَتَمِّ
أَيْضًا لِأَجْلِ إِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا إِسْرَائِيلُ
فَبَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيَّةَ لَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ وَبَعَثَ إِلَيْهَا
فَإِنْ

٦٢
فَإِنَّ اللَّهَ اسْمُهُ ابْنُ بَكْرِي إِسْرَائِيلَ
وَذُرِّيَّتُهُ الْمِيرَاتُ وَصِيْرَاتُ لَأَسْبَاطِ
وَخَرَجَ مِنْ صُلْبِ ابْنِ عَشْرِ سَبْطًا
رِجَالًا أَرَادُوا لَعْنُونَ وَلِلْعُيُوبِ مِنَ اللَّهِ
وَالنَّاسِ. وَبَعَثَ النَّبِيَّ الَّذِي عَظَّمَ ابْنُ
بِالْبَرَكَاتِ وَصِيْرَاتُ خَوْفٍ فِي خَوْفٍ وَأَقَامَهُ
بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَأَمَرَ الشُّعْبَ وَأَظْهَرَ
كَرَامَتَهُ وَأَسْفَعَ قُوَّتَهُ وَأَصْطَفَاهُ مِنْ
جَمِيعِ النَّاسِ وَأَحْبَبَهُ بِسُنَنِ الْحَيَاءِ
وَالْبَرَكَاتِ لِيَعْلَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَهْدَهُ
وَسُنَّتَهُ وَأَحْكَامَهُ لِأَلِ يَعْقُوبَ. وَرَفَعَ هَرْدَ
لِلْمَامِ أَحْيَاهُ مِنْ قَبِيلَةِ لَوِي وَصِيْرَاتُ
خَبْرًا لِبَنَاتِ الشُّعْبِ وَالْبَنِيَّةِ بِالْكَرَمِ

ووضع موسى يده على راسه ومشي
بدهن القدس وصار له العهد الى ابد
للاباد ولد زينة مثل ايام السماء ليخدم
في بيت الله وبارك الشعب باسمه
واختاره ليقرّب الربايح والخور والقرايين
وامر بالوصايا وسلط عليهم باحكامه
وعهوده وقاوتوه قوما وحشده في
البريه داتان وايتروم وجماعة قورح
فلما راى الله ذلك غضب عليهم واخرقهم
بالنار وانزل بهم الضرب واكرم هارون
وانطاع ميراثه والقرايين وصنّف
الحجر الا انه لم يعطيه ميراثا في
الارض من نصيب وميراثه ميراثا في
الرب

٦٢
الرب بين بني اسرائيل وفتح اشراييل
ايضا فقل تلت كرامات بالخير
والعصبة التي تعصب على الماديانية
والرجل الذي زنا بها من بني اسرائيل
وهو قام عن وجه اشراييل لما نزل به
الموت وشال فيم يرفع الموت منهم ولذلك
اقسم الله ان يبني له مذبحا ويال هو ذرته
خدمة الرب ايلابده وداوود ابن يسا
وزت الملك وحق وصار ميراث هارون
اي ذرته فباركوا الان الله الذي وهب
لكم فم القلب لان عظميتكم لا تزول الى
احقاب العالم واما الرجل الذي بالقوة
في شوع ابن نون الذي حفظ القوة والسنه

ليصير مثل موسى العظيم وصير علي يديه
خلائف للخيرين لله ونستقم من الامم ويسلم
بني اسرائيل لرض الملائكة ما كان ابعاء
وارهبته لما رفع بيده للحربة واد كان
يومي الملائكة من كان يقدر علي التوت
قدامه لانه كان يجارب عن شعب الرب
وله وقعت الشمس معار ذلك اليوم طولها
كثيرة لان صلا امام الرب فاجتجاب
له وقواه وظفره باعداه وانزل به
حجارت البرزخ وعلوا الشعوب كلها ان
الله قد اسلمهم تيد وعلو عهد موسى ايضا
هو وكالب ابن يوفينا صنعا معروفا
رد الجاعة الى الحق وابطل الخبر الردي عن
ارض

ارض الميعاد وما اوجدوا نجيا من شماية
الفرجل وبقيا ليدخلوا بنو اسرائيل ارض
ميراثهم ارض اللبن والقتل وقوي الله
كالب والفرعون واعانه في شجوخته
واعانه على ارض ليعلم مثل اسرائيل
انه اتم شئ الله وامل احكامه فكل ولا
من هو لا بد باسمه الدين لم تضل قلوبهم ولم
يجنوا شئ الله تقري عظامهم مثل النور
بنوم يرتوا اسماء الصالحين وتتحدث
الناس بخادمهم والجنوب عند ربه من
بطن لمة النذر النقي المختار بالبنوة فاقول
الخبر والقاضي الذي يامر اصح الملك ومخ
الملوك فاقال له لما اسرائيل هذا الذي

الاعداء هزمهم بقرانه الذي قرب حملًا ضعيفًا
واسمع الرب صوتًا شديدًا بصلاتهم هزم جميع
ولا ان هزموا هلكوا في فلسطين وفي
الوقت الذي استراح على سريرهم اشهد
الناس امام الرب ومسيحي انه لم يرتفع ولم
يقبل هديه من احد قط ولم يشهد عليه
احد قط انه خان في القضية وطلب من
بعده موته وشيل عن الحرب وبكت الملك
بطرفه الرديء ورفع صوته بالبكاء في الارض
ليبطل الخطايا ومن بعد قام ناثان
النبي لخدم داوود وكما ان النجم اعظم من
القدس كذلك داود اعظم من بنو اسرائيل
قتل الملك الجور من قلوب الدياب مثل الخملان
قتل

٦٥
قتل الجبار في خدات واصرف الغارمين
شعبه ورفع للقلاع بيده وابتطل تغاقم
جليات لانه ملا الله فاستجاب له
وقواه على قتل الجبار الخبير بالحروب
ورفع مشان الى اسرائيل شعبه كذلك
وصفته النساء الغنيات وكانوا اظلماء
في كل يوم يتلووا تسابيحهم ومن امير امام
المنح وقال التسابيح العاليه وزاد
في العقيد كذلك غفر الله له خطايا
ورفع كعبه الى الابد وورثه الملك علي بن
اسرائيل وبعد قام الملك الحكيم الذي
كان محله في الراحة واستكون سليمان
فراحه ان من كل الاعداء الذي حوله

ليبنى بيت باسم الرب الى الابد ما كان
احكمك في خداتك يا سليمان فاض
فهرن مثل النهر على الدود وبلغ خبر اسمك
الى ملوك الجزاير البعيدة واشتاق
لنظرك ملوك سابعاء وملوك اليتيم
فسرت الامثال ووضعتها في كتاب ولغبت
الشعوب بالنور وجمعت الذهب في اجباب
والفضة كالتراب الا انك صيرت عزمك
للسنة واشتولوا على جسدك هاروا عيب
في كرامتك وذل على فراشك ادخلت لاهم
على ولوك وولد وركب اقسمت بنو اسرائيل
قسمين وصار من بنو افرام ملك كافر وهو يعرف
بوريعام ليعنفا باظه الا ان الله لم يخذل ادوده
فقضي

٦٦
فقضي سليمان ومك بعق قليل الحكمة
عظيم الجمل رجيعام الذي ذو شعبه يراي
الصبيان الماتمة واما بوريعام ابن ناباط
فلا يكن له الذكر الخشن لانه اثم وانتم بنو اسرائيل
بائمه وجعل عترة لبني افرام وانشأ عليم
من بلادهم واكلت انا منهم حتى قام النبي
الذي هو يشيه النار وكلمه يتقد مثل النور
الذي يتحقق فدعا عليم فهلكوا بالجوع
ومنع السما من المطر يقول اسم الله واسئل
النار من السما نارات من نار غلي المدح وغلب
القوم المنافقين ما كان اشد هيبتك يا ايليا
لانك اخفيت ما يشاء واقته بادن الله
ومسحت ملوكا وصيرتم للنهبة كما تفتح ايليا

الى السماء وهو منزع ان ياتي قبل يوم
الرب. ليرد الابناء على ابايهم. وليبشر اشباط
يعقوب بالخلاص من ظوب المنك ومات
ولكن من دن لم تمت بل بحياة فلما رفع ايليا
الى السماء قبل الشبع البنوة مصعفا الي
ما كان فتكلم الشبع بالآيات الباهرة
ولم يتسلط عليه بشرا قط ولم يخون عنه
كلام اكمل الآيات في حياته واقام البيت
بعد وفاته وخدم يفارق بنو اسرائيل
انتم وتفرقوا في المدن سبعين وصاروا
بنو يهودا وخدم وكانوا نزر ريشين واما
خزقيا الملك فبنا مدينه واجرا اليها
الملك وعلى عهد صعد شجار رب ملك
الموصل

الموصل فارسل اليهم ريشا ورفع بيده
على صهيون وافترى على الله بجراته
فبسط خزقيا يديه وصلا امام الله
فاستجاب الله تعالى دعاه وخلصهم
على يد اشعيا النبي وهزم عسكر
الارزون لان خزقيا سخا في ذوان
الله وسلك في شيل داود البار ابيه
اشعيا النبي المرح في الانبياء بيده
قامت الشمس ومد في عمر الملك وخرج
التطهير نظر الامور العتيده وبعتالي
الدين تجروا على صهيون وخدم وسقام
الملك يوشيا كالجذوة التي فيها من كل
دخن طيب دكيه وذكره في النور اخلا

من الشهد في الخنك ومثل تسايح الرب
على الخراف العتيق لانه اصرف اغلال الضي
واخلص قلبه لله من كان من الملوك غير
داود ويوشيا وخرقيا وبقيّة ملوك
يهودا عصبروا شئنا الله ودفعوا مجد
لغيرهم وهدمت مدينه التطير لاجل
اتهم وفي ايام ارميا النبي الذي كان
نبيا من بطن امه وحسبت هذ
المدينه وهما من بني الجلا والسبي واما
خرقيا النبي فابصر شبه مركب وابان
هذ الرويا وقال عن ايوب الصديق ايضا
ان حرقه كانت بالبر والتقوى واما
الابن كمال التي عشر فله زهر عظام لانهم
ابقضوا

ابقضوا ال اسرائيل وادعواهم بالخلاص
واما زريا بل الذي كان يشبه الخاتم
الذهب على اليد اليميني ويشوع ابن صادق
الذي جدد المدح واقامه مسكنه واما
تحننا فليزاد شكره بزياده لانه عمر
خراياتنا الوحشه وجده لها ابوابا
ولغلقاه نادي في الناس من يشبه
اخنوخ ولم تلد النساء مثل يوسف
لحسن صبره لولكن وفاء الله ودفن
جسده بكرامه واما شيت وانوث وشام
في اوايل خلق الله للناس على جميع ما
ذكرناه مدحه ولتسائل الناس خلقوا
واما محامدا دم فتعرف هو لاه جميعا

وهو اكليل الشعوب واما ريش اخوته
فهو سمعان ابن نتانيا الكاهن الكبر
لان في ايامه بني البيت زعم الميكل العظيم
واقام شرفاته ورواياته واجهر اليبسوخ
واخلص شعبه من للاعداء ما اخسح وجهه
من الميكل ومن تحت الشتر كمثل كوكب
الصبح وكالبدر في ايام بيتان والشمس
الشارق على القصور ومثل القوس في
السحاب ومثل السنبل في الحقول ومثل
الشوثر على البنايين ومثل شجر اللبان
في القطاف وكريح اللبان في الجرد
وكالقلادة المذهب الحسنة النظام المنقطة
كما يليق بالجواهر الكريمة الثمين ومثل
شجرت

شجرت الزيتون الطويلة ومثل شجرة
البلسم المرية لدهن مسحة القدس
الملفة الاغصان لباسه لما اثر التطهير
ورواه رذا الكرامة وفي خروجه يقبل
الكرامة والمرح في الشعب ليستلذه
الحبي واخذ اليضع اللحم من اي اخوته
قايمين في الصنوق شبه المكاليل هراة
ولدهرون تورا متم اذا فرغوا من خدمة
المرح والبيت ومن تصافة القدس
عند ذلك يمد يد اي الجرد ياخذ قنيطا
عتيقة فيصبه على المرح ليرسخ الرحمة
وارافه ثم ينادي بذا هرون امام الشعب
بالقرن ليشعروا وليجروا اليهم المرح

وتخروا غدا الارض جميعا ويشوش
برحمته. وثبتت ارجلها لتسمعون
وديته. كنبات ايام السماء في امر
الناشر دون روعي ضاقت نفسي
من شعبين. والثالث لم اعد
شعبا. اهل جبع واهل فلسطين.
والشعب الجاهل الساكن بشكيم.
يا احباي قد جمعت في هذا الكتاب
جميع امثال الحكماء. وادابهم. فطوبا
للرجل الذي يهتم بها. ويتعلمها ويحل
بها. وهو يعلم ان خشية الله افضل
وارفع من كل الكرامات. اللهم اني
اشكر ~~بك~~ باملك الملوك. وبسبح اسمك
كل

كل يوم. منذ اول حياتي الى اخرها
لوكلي هو علي الله. لاني خلصت
نفسي من الموت. وجسدي من الفساد.
وانقذت قدماي من العلوية. واهلب النار
المحيطة بي. لان نفسي انتهت الي
القبر. والتفت الي خلعي الاستغين
فطلبت من يزرعني فلم اجد عندك
صليت وذكرت نعم وراقت ورحمت.
التي لم تنزل نوح المتوطين علي.
رفعت صوتي من الارض ودفقت ابي
من السماء. وقلت ايها الجبار العز
ذلي يوم الحزن الشديد انا اسبح
اسمك في كل زمان. هناك ~~سبح~~ ~~سبح~~ ~~سبح~~

ونجاني من الشر لذلك اجدك وابارك
 اسم القدوس الذي احببتك منذ
 صباي وفضلت لك الصلوات وانا
 صغير وظفرت بالعلم والتكلم العاليه
 وصار رقبه لي كرامة فواجب علي ان اشته
 فكرت الي حسن امامه الصليح واذا
 وجدت لا ارجع عنه لضعفت نفسي به
 ولا ارد رجعي عنه خربت نفسي في طلبه
 ولا انساه الي الابد فتحت يداي ابوابا
 ودخلت بيته فكيف تمسي فوجدته
 لذلك لا ادعه لان احشائي تشتغل في
 طلبه كالنور وانا باب الرب لساني
 ثوابا جديلا لذلك به اجدك اقبلوا
 ايها

ايها الجهمال والبنوا في التعليم فتحواي
 فتكلمت بحقة اقبلوا وخذوا الحكمة
 بلا فضا ارحلوا انفسكم في رقبها
 واطبلوا اذ بها لان الذي يقول لفت
 لها بعد رها انظر الي واطلوا اي
 طلبتها قليلا وظفرت بالعلم اسمعوا
 تعليمي فانكم تستفيدون الذهب والفضة
 وتفرح انفسكم بتوبيي اعملوا اعمالكم
 قبل وقتها لتقفوا اجرهم في وقت
 تبارك الله الذي فهم قلبي وخطاي
 لا فاسد النج والتكلم الي اباد الدهور امين
 ثم في كتابي شيخ ابن شوايح كاتبا لجانان في
 دلوود ملك بني اسرائيل بعونه الله فليدبر في ١٢
 بنسب من سجد في السهرا

كتاب الابن والروح القدس

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
 بكتب سبيل التليد من المعلى احسن
 الله تعالى انقضاها في خير و سلامه امين
المسألة الاولى من المعلى قال
 التليد يا معلى اريد ان تعرفني كيف
 المسيح ابن الله قال يا ابني افهم ان
 المسيح ابن الله وكلمته بالارضية منه
 وقبليه قبل ان تكون من سم وقبل
 ان يكون آدم وقبل ان تكون السماوات
 والارض ولم يكون الله بغير ولد

لأن الله لم ينزل قط نور ليس لحم
ولادهم ولا طول ولا عرض ولا يشع
مكان ولا يخلو منه مكان والشيخ
ابنه كلته نوراً مولود منه وفيه قبل
كل الدهور فلم ينزل مولود من متصل به
مثل شعاع الشمس الذي لم ينزل قط
مولود من القرص متصل به وكما لم
يرى قط القرص بغير شعاع وكما
الشعاع بغير قرص كذلك لم يرى
الله قط بغير ابنه ولا ابنه بغيره
لأنه شعاعه المولود منه مثله متصل
مستطامعه في كل مكان فوق الفوق
وتحت التحت نور من نور لم يكن له
قط

٧٤
قط لحم ولادهم بل نور مثل الله أبوه
وهو يد الله وذراعاه وكلته وحكته
وبه خلق ما يرى وما لا يرى لأنه يده
وذراعاه نوراً لم ينزل قط وإنما هو في
أرض الأزمان حل في بطن مريم العذراء
أخذ له منها جسداً واتحد كما اتحاد
الروح بالجسد وحل في بطن مريم
ولم يفارق أباه كما يخل شعاع الشمس
في البيوت والخزائن ولم يفارق القرص
الذي هو مولود منه كذلك حل للشيخ
في بطن مريم اتخذ له منها جسداً
وظهر فيه وهو متصل بأبيه فوق الفوق
وتحت التحت قال القليل والمعجب

قَالَ ابْنُ وَارْح: قَالَ الْعَلَمَةُ الْآبُ
اللَّهُ وَالْإِبْنُ الْمَسِيحُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ
هُوَ الْآتَيْنِ رُوحُ اللَّهِ وَابْنُ اللَّهِ
رُوحَيْنِ. بَلْ رُوحُ الْقُدُسِ هُوَ رُوحُ
الْآتَيْنِ تَابَتْ فِي الْآتَيْنِ خَاجٍ
مِنَ الْآبِ إِلَى الْإِبْنِ مُبْتَدَأًا فِي الْإِبْنِ
وَفِي الْآبِ. لِأَنَّهُ لَا يَفَارِقُ الْإِبْنَ وَالْآبَ
لِأَنَّهُ رُوحُ الْآتَيْنِ وَحَيَاةُ الْآتَيْنِ
وَهُمَا الْآتَيْنِ وَهُوَ هَرَمٌ وَآخِذٌ وَقَعْلُهُمْ
وَآخِذٌ وَقَوْلُهُمْ وَآخِذٌ وَحَيَاتُهُمْ وَآخِذٌ
الْتِلَافَةُ مُتَصِلِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَغَيْرِ
مُفْصَلِينَ مِنْ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ كَمَا لَا تُصْبَغُ
الَّذِي لَهُ تِلَافَةُ عَقْدَةٍ مُتَصِلِينَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا

بَعْضًا. الْعَقْدَةُ تَلَتْهُ لَا يَكُونُوا وَآخِذٌ
وَالْآصْبَغُ وَآخِذٌ لَا يَكُونُ تَلَتْهُ لُصَابِغٍ
لِأَنَّ الْعَقْدَةَ الْوَسْطَانِيَّةَ. يَجْتَمِعُ
بَيْنَ الْعَقْدَتَيْنِ مِثْلُ رُوحِ الْقُدُسِ
الَّذِي هُوَ رُوحُ الْآتَيْنِ وَالْآبِ وَالْإِبْنِ
الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَّةُ: يَبِينُ فِيهَا
نَا تَسْمِيَتَنَا سَمْعَ الْمَسِيحِ وَصَلْبِهِ وَمَا
يَلْزَمُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
قَالَ التَّلِيدُ: مَا الَّذِي أَخْرَجَ الْمَسِيحَ إِلَى أَنْ
يَتَجَسَّدَ وَيُظْهِرَ لِلنَّاسِ فَقَالَ الْمُعَلِّمُ
أَخْرَجَهُ إِلَى ذَلِكَ رَحْمَتُهُ وَعَدْلُهُ قَالَ
التَّلِيدُ: أَشْرَحُ لِي ذَلِكَ قَالَ الْعَلَمَةُ: خَلَقَ
اللَّهُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ وَرُوحَ

حيه عاقله ليس لم حكم ولا دم . بل
روح نور يعشوا روح القدس الذي هو
حياة الله وابنه . ليس لم صنع ولا
مغيث . غير التبشيع والتقدس خاضعين
للدي تحميم بروحه . وخلق لهم
مراتب في السماء لكل مرتبة عسكر
ولكل عسكر مقدم . وكان مقدم الفلك
الذي في المرتبة العالية . فوق الكل
ملاك اسمه شاطايليل فلما راي انه
اعلا من جميع اللآيكة داخلته البرايا
وظن في نفسه انه مثل الله وان
التبشيع والتقدس له مثل . فلم يشح
ولا خلا عسكره الذي في مرتبته يستحووا
فاطاعوه

فَاطَاعُوهُ فَاسْقِطْ لَهُمُ اللَّهُ مِنْ نَجْمَتِهِ
 جَمِيعَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ وَأَسْمَامُ شَيَاطِينٍ
 فَتَرَعَ عَنْهُمْ رُوحُ الْقُدُسِ الَّذِي تَعْبُوهُ
 وَصَارُوا مُظْلِمِينَ مُشَوِّدِينَ فَمَنْ نُوَلِّمْهُنَا
 عَظِيمًا الْكَافِرُ الْمُنْفَرُ لَيْسَ لَهُ تَوْبَةٌ إِنَّهُمْ
 كَانُوا رُوحَ ظَاهِرٍ عَاقِلٍ عَالِمٍ لَيْسَ
 فِيهِمْ مَثَبٌ يُوجِبُ لَهُمُ التَّخْلِيلَ وَلَا لَمْ
 مِنْ تَجْعَلُهُمْ عَلَيْهَا وَلَا لَمْ مِنْ تَحْتَسِبُهَا
 لَمْ يَلْهُمُ اخْطَاؤُهَا خَتْبَارُهَا وَإِرَادَتُهَا
 وَلِذَلِكَ لَيْسَ لَهُ تَوْبَةٌ فَلَمَّا خَرَنَ مُقَدِّمُ
 السِّبْطِ الْكَلْبِيِّ وَعَمَلَانَهُ قَدْ زَلْزَلَتْ
 عَظِيمُهُ لَيْسَ لَهَا دَوَاءٌ قَالَ فَيَنْقُصُ أَنْ
 الْمَرْتَبَةُ الْفَرَسُ كَمَا فِيهَا قَدْ خَلِيتُ وَأَدْبَعُ

قال الطهيد للاريتورا وطن يمدكم الى منتم

ما يتيقها خاليه. فادامت خاليه
 ما تقطع رجا نامنها. ان يعيدنا
 اليها. واداهو عمرها بغيرنا انقطع
 رجا نامنها. فلما فكر بهذا الفكر
 خلق الله ابونا لادم ليغريه تلك المرتبه
 خلقه روح نور مثل الملايكه واسكنه
 في جسد حمر ودم مثل النهايم. ثم افاض
 عليه نعمته روح القدس فصارت
 روح ادم في جسد. وهي تنظر بعقلها
 طيب المرتبه التي لها خلقت. وتشتاق
 اليها. ثم خلق الله له الفردوس وهو
 الجنة. خلقها في شقي الارض وعلوها
 في السما وتركه فيها. ^ن لان تلك
 المرتبه

قال التلميذ لماذا لم يتركه في المرتبه الذي خلقه منها

المرتبه كان فيها. الوفا للوفاء وبوات
 ربوات. ولم يكن ان يمكن ادم وحده
 يغيرها. ولو قسته اخذ من جنب ادم
 قطع. خلق منه حواء مثل ادم. ولم يكن
 لها غوره ذكر ولا انثى. بل كان منظرهم
 مثل الملايكه. وكان قادران ياخذ من
 حوا قطع. يخلق منه اخرون ومن الحوا
 اخرون حتي يصيروا كعدد القسطنطين
 سقط مع ابليس فلما نظرها ابليس
 علم انهم خلقوا المرتبه. خزن ذنبا
 وحسد. وقال في قلبه. ليس اختال
 عليهم. حتي يخطوا مثلي فيسقطهم الله.
 كما اسقطني ومن شاعته. ^{اي} بماله

عليهم حتي اخطوا وذلك ان اخفنا
نفسه عنهم في حجب حتي لا يعرفوه
وقال لهم اذ امنعكم الله ان لا تأكلوا
من هذه الشجرة قالت له هو انا
لا تأكل منها تموتاً قال لها الشيطان
لم منعكم منها الا لكون عمل انكالا اكلنا
منها صرنا الله مثله فعند ذلك
صدقوه وكذبوا قول الله وطمعوا بالامور
فللوقت خالفوا وخطوا كما قال اخطا
ابليس واكثر لانهم طلبوا ان يصيروا مثل
الله كما كان هو فعل فللوقت نزع
الله عنهم روح القدس التي كانت تدير
عقولهم وتسير ارواحهم وتوزعهم في حجب
المرتب

المرتب العلوية التي لها خطوا فصارت
ارواحهم في اجسادهم بغير نور مثل
من غيبه مفتوحتان وبناظره ليس
فيها نور وانكشف غورهم مثل
البهايم واسقطهم الله من الجنة الى
الدنيا الشقية التي سقط اليها ابليس
حينئذ فرح ابليس بالظفر وقال لجنه
الارواح البغية الذين سقطوا معي
نحن لما اخطينا لم يكن لنا توبة لانا
ارواح بغير جسد وادم وحواء جسد
يميل الى الخطية وانا كنت شبيه حقيقتهم
فادانا ياواغفر لهم وطلعهم ووزعهم
مرتبنا امضوا اليهم وتوكلوا ياواغفرهم

واعموا عيني اراؤا حرم حتي لا يرجعوا
يعملوا جلالة تلك المرتبة ولا يشاقا
لها ولا يطلبوها وللوقت توكل يادم
روح نجس من جند ابليس وذلك
حوا توكلوا بهم من ساعة شقوهم
من الجنة الى الارض فصار عيوب
اروا حرم حتي لا ينظرون ان لهم فايد
في السماء ولا راحة ولا نعيم ولا بقوا
ينظروا في فايد الدنيا الذي وزها
بغير اجسادهم الكيف وهي الاكل
والشرب والبهو والنوم فصاروا يجتهدون
على المعيشة الزائلة فلما تساكروا ولوا
الاولاد من النطفة البقية فعد ذلك
صار

صار الشيطان من ساعة يسقط الولد
على الارض يتوكل به روح نجس كما
توكل يادم ساعة شقوهم على الارض
فلا يزال كذلك الروح النجس متوكل بالان
يعني عينيه وعقله في النظر الى النعيم
السموي الدائم ويشغله بنعيم الارض
الزائل كل ايام حياته فاد اراد الله
موته يترايا ذلك الروح النجس
منظرة للظلم المشوه ليرعبه حتي
ينشق عنه فيخرج منه روحا مثل
الفنيل اذا شئت من الزيت خرج
منها النور فاد انفصلت روحه من
جسده قبض عليه ما ذلك الروح النجس

أخذرهما إلى الحميم تحت الأرض
اعتقلها هناك عند جسد ابليس
فتوالدوا وتكاثروا بني آدم على الأرض
حتى ملوها. وهم جميعهم على هذه
القضية. وتلك الحالة خسة لأف
وحشية سنة. مع كل واحد منهم
روح يحترق كلابه. في حياته
وبعد مماته. يحذر إلى الحميم فصل
الذي بهم ذلك لأنهم أخطوا مثل ابليس
حتى دفع العقوبه عن الناس. فما
عليهم من خزن وعيرة. قال الرب
إذا أردت أن تمسك النور فتفعل به
ما تحتاج إليه في جسد. في سمعه أو قيله
أو

أو غير ذلك من الاجتهاد. لك لأن
النور يغير جسد لا يمسه ولا ينفخ
به الجسدانيين. كذلك سيدنا يسوع
المسيح يتجسد بالحرم. من مسير
العدري. وصار منظور مملو من ظاهرا.
لغير الجسدانيين. ويغير جسد
لا يقدر الحيون أن تنظر النور. وكذلك
أن النور يرى ما لم يتخذ بالزيت
والفتيل. فإذا انفصل من الزيت
والفتيل. ليس ينظمي هو ولا يصح
بل يصعد إلى فوق وأخذا لا ينظره
لا يرى يغير جسد. وذلك كان مثل
لما بنى الآله النور الخبيث ولم يزل يماطر.

في كل مكان ولكن لا يرى فلما اجتد
وروى واختلف عن آدم ودرية
العقاب الذي كان وأحب عليهم
جميعهم وكذا كثر من ربه وربطوه
وصلبه على خشب ومات عليها
لان موت آدم كان شبيه الشجر
مات هو ايضا على خشبه بدل الشجر
التي كان موت آدم بسببها وشمرت
يزيه على خشبه بدل بسط يديه
آدم الى الشجر عريان مصلوبا كما تعري
آدم قنذا كل من الشجر وانكشف غوره
واختلف عن آدم ودرية جميع الفقهاء
الواجب عليهم فلما حضر اليه ابليس
المخزي

المخزي بطنه الفاسد ملاكي بفرغه
حتى يشق دمه ويموت مثل غيره
وينزل روحه الى الجحيم ويعتقل
هناك فمات هو بارادته من غير
ان يشق دمه فلما تجاسر ابليس واداد
ان يتقدم ويمسك روحه فشك
وربطه بقوة لاهوت واخذوه الى
الجحيم واستور وطالبه برمه حيث
كان اعتقل آدم ودرية وانقدم
جميعهم من اسره وجبته واعتصم
واطلقهم ذيت بعدن من غير ظلم
قال التلميذ ومن علمنا ان النجومات
بارادته من غير يشق دمه في الملائكة

لانه طعن بعد موته بساعه ونصف
اخرى فخرج من جنبه الماء والدم
واعلمنا بذلك اني لاراديت
بمقهورا قال التمد فلما نزل اليهم
اصعد من وترك من قال البعير
اصعد الجميع اصعد ادم وجميع ذريته
وترك ابليس ومقدمين جسدك
معتقلين بذل ادم وذريته قال
التبني اصعد الصالحين من ذريته
ادم وترك المخطاه قال البعير اصعد
الجميع لان المخطاه الذين كانوا في
الحجيم لم يكونوا بارادتهم اخطوا
بل كانوا معهم ارواح ملوكهم من

يوم

٨١
يوم ولادتهم بمنعهم عن النظر
للنعيم السماوي وسحبهم على الخلية
وكانوا يخطوا بغير علم مجبورين
وكذلك شملتهم الرحمة وامعدهم
الجميع الى النعيم من الحجيم قال البعير
فلما اذا كان الله يملك الشيطان من
التوكل بهم وجبرهم على الخلية قال
البعير ان ابراهيم ادم باع نفسه للشيطان
بطاعة له لما صدق وكرب الله
خالقه سأل الله اليه هو وجميع
ذريته بحكم عدل وخلصهم منه بحكم
عدل وتفصلا منه ولما اسلمهم بالحكم
العدل لاطاعة اسم له تملكم

الشیطان فملك ادم ابيهم لان ملك
من ملك يملوك من ملك اولاده
الذي يولد له فاما ادم في مملكته
ولكن كان الشيطان يحذر ان ينجس
كل من يموت من ذرية ادم ابيهم قال
التبارك في مقدم الشيخ من الجحيم
وظلع به عمر المرتبة الذي شققت
منها ابليس وجندة قال بعد ان يقعد
به الى المرتبة في تلك الحين لانهم
لم يكونوا بعد كانوا اعداء مثل ابليس
ويتكلم كل واحد في المرتبة وهم
ما قضين المفردة بل مضاهم الى
الفردون الذي هو الجنة حيث كان
ادم

٨٢
ادم اولا وتركهم هناك الى حيث
لكم عذبتهم من فوات بدم تزلزل
هذا جيفة فعلة في صلبه يوم جفا
وفي اليوم الثالث قام من حلات
يوم الابد وظهر لتلاميذ الذين كانوا
امنوا به قبل صلبه وعرفهم بهذا السر
الذي لم يعرفوا ان يعضوا الى جميع
العالم في بشارته لاجل جميع الامم فمن
امن بعدوه فاد اعدوه خرج منه
الروح النجس الذي يولد كل ابليس به
من يوم ولادته الذي كان يعنى
روحه عن النظر النعيم السامي
فتحل عليهم روح القدس الذي هو نور

الله الازلي الذي كان نفعه في روح
ادم. عندما خلفه ونزعه عنه عند
مخالفته. فتخل بعباد المسيح. علي
كل من يتعد فيثور عيني قلبه. الي ان
ينظرهم الملك والنعيم المقدس في
السماء. ويشتاق اليه ويجاهد عليه
بخلاف جهاده علي نعيم الدنيا الفاني.
فاد اذ ام المؤمن علي حفظ وصايا المسيح.
نبت روح القدس فيه وحفظت من
الخطية. الي ان يموت بكسده فاذا
انفصلت روحه من جسده. حفظها
روح القدس من جسد ابليس. الذين
جربتهم عاداتهم يقبضونه علي روح من
موت

موت. ولا يمكنهم منها. ليخبروا الي
الحية ولا تخليهم يدنو منها. بل تطرد
عنهما. ويصعد روحها ويخلوها مع ملاك راح.
الذي في الجنة. ولا ينزل كل من يموت.
مؤمناً خافطاً الوصايا المسيح. يصعد
بروحه يخل معهم الي ان يصيروا عدد
العسكر ابليس فعنده كن يقيم اجسا
من التراب. ويصعد روحهم الي السم
ويصعد الي المرتبة العاليه الذي
منها سقط ابليس وجند. ولذا كجند
ابليس يجتنبون المؤمنين ويحاربونهم.
ويحترقون ويوقعون في الخطية ويكسبونهم.
عن التوبة. حتي يموتوا خطايهم. ويبدونهم

ذلك الملك الموبد بخسده قال التليد
فاد اكان الذي يتعده مع روح القدس
فكيف يمكن منه الشيطان حتي يريه في
الخطيه قال لا اما كسل المؤمن عن
التسبح والتقديس الواجب للشيخ عليه
والاعتراف بالخطيه للكاهن وقال
الي حد ذلك تخلصت عنه مغفرة روح
القدوس وتمكن منه الشياطين وهي
العلة التي بها سقطوا من السماء
بكسلهم عن التسبح والتقديس والتهليل
والطاعة فمن استعمل ذلك وكسل عنه
اخطا مسلم مجتهدا يتسلطوا عليه
وسلكوه في اسرهم ومن فعل ضد ذلك
بخاسم

بخاسمهم وخلصت منه بعد المسألة الثالثة
بين فيها الصلوات التي يلزم المؤمنين
قال التليد ما التسبح والتقديس الواجب
علي المؤمنين قال العمل يلزم المؤمنين تسبح
صلوات في كل يوم ادا كان بظان متفرغ
عن معاش الجسد يلزمه صلاة بكرة
وبالت ساعة وشاد ساعة وتاسع
ساعة وغروب الشمس وعند النوم ونصف
الليل فاد اكان متغوب بسبب معاش
الجسد الذي لا بد له منه يلزمه من هذه
السبعة صلوات ثلث يصليهم بسجود
وتضرع ثم الاولة صلاة باكرا عند
قيامه من النوم قبل كل عمل يصلي علي قدر
قدرته

ويقول في صلوات مخلصنا ان يعرفه
ويكفاه ان يقول يا رب يسوع المسيح اخوتي
يا رب يسوع المسيح استمع يا رب يسوع
المسيح استمع لك هذه التلث كلمات
تلكه اذ لم يعرف شي غيرهم ولا تكون
صلاته الا بيبه وامانه ولا يطلب من
الله امر فاني دنياني بل تكون جميع
طلباته غفران الخطايا والمخلو من
الشیطان العذو للكفيع والوصول الي
ملكوت السماوات هذه الصلاة الاولى
التي تلزم المؤمنين المتقيين في تعبد
الحسد رجل كان او امراه يصليها قبل خروجه
الى معاشه وعند غروب الشمس يصلي
ويشجد

٨٥
ويشجد مثل صلاة بركه والصلاه الثالثه
قبل نومه يصلي ويشجد مثل صلاة بركه
وعشيه هذه تلزم الرجل والمرآه في كل
يوم وليس له حجه على الله في بطلانهم
والاربعة الاخرى تلزم ان يصلوها
وهم في معاشهم تقود كانوا ام قيام
لم راكبين ام ماشين ووجههم الي
حيث كانت لان الرب في كل مكان
وكل ناحيه وكذلك يلزمهم البطلان
من معاشهم بالحسد ايبه في كل اسبوع
يوم وملازمه البيعه وشماع الكتب
المقدسه والقداوس والقراءه يوم الاحد
في كل سبعة ايام ليتخلوا على الله

نحى. تبطلوا له يوم لمقعة ارواحكم
وتعلموا المجد ستة ايام وهو يفتح لكم
فيها باضعاف ما يفتكم في ذلك اليوم وتوا
ذلك يكون اسم الرب يسوع المسيح في قلوبكم
وافواكم. ابراد ايمانكم افكروا يقولوا يا رب
يسوع المسيح ارحمني يا رب يسوع المسيح
استجلك يا رب يسوع المسيح اعترف لك
ثم قدر يتغور بهذا الكلام الى ان تصير
تابته في قلبه وعقله. كفت وانقصة
ان توصل الى ملكوت السموات وهي اقل
من جميع الوصايا والقضايا بل لا يغا صلاه
دايم لا تنقطع ابدًا طوبيا لمن وصل اليها
طوبيا. ثم طوباة. واليسع لله يوم.

المسألة

المسألة الرابعة: بين فيها كيف
يصير الخبز والخمر لحم المسيح ودمه الكريم.
قال التلميذ: هذه الشيعة قد ذكرت.
والقدس اهو. قال المعلم ان يكون
الانسان قائم ابدًا في القدس مخوف
ورغده وشكون وهو راه من بدايت
القدس الى انتهاه. ونؤمن ونعتقد
انه الذي في العتيد والكاش خالق
السموات والارض فيكون قائمًا بين
يديه. مثل مديون واقفا قدام ديانته.
قال تلميذ ومن اين نعلم انه الذي في
والكاش هو المسيح خالق السموات والارض
قال المعلم انا نعلم ان المسيح خالق السموات

والارض نور من نور ولم يكن له قط
لحم ولا عظم بل من نور العدري
يحتد بلحم ودم ومن نور العدري
نعلم انها بشرية والحكم ودم الشر
من الخبز والماء وكذلك الانسان
مخاوق من اربع طبائع حارة
و باردة ورطوبه وبهوش تغلب
الحارة كل يوم على لحم الانسان
تنقصه جوع فبالضوء ياكل الخبز
يصير له جوهر الخبز لحم بدل ما نقص
منه وفي كل يوم تغلب الحارة
على دمه تنقص يعطش بفروه يشرب
الماء يصير له من جوهر الماء ماء بدل

ما

ما نقص منه وفي ابتداء خلقه لما
كان نطفه كانت والدته تاكل الخبز
كل يوم يجري الله منه جزوا الى النطفه
يصير لها من لحم ومن الماء الذي يشرب
يجري الله منه جزوا الى النطفه يصير
لها من دماء كذلك كل يوم الى ان يكل
تلكه ياكل ايضا الخبز ويشرب الماء
يجري الله على يديها مختلطين
لبن ترضع لولدها يصير له لحم
ودم الى ان يفوز في اكل الخبز وشرب
الماء وحكم الانسان دمه من الخبز
والماء ولما حل سيدنا يسوع المسيح
في بطن والدته بروح قدس بدل النطفه

كانت تأكل الخبز كل يوم. ياخذ
منها جزواً واحداً. وتشرب الماء ممزوج
بالخبز ياخذ منه جزو دماً. لأن ابنك
وجميع أهل تلك البلاد لا يشربوا الماء
إلا ممزوج مع الخبز فلما ولدت
كانت ترضعه من ذلك إلى أن
نشأ متلنا. أكل الخبز وشرب الماء
ممزوج مع الخبز تشبه بنا في كل شيء
ما خلا الخطية فلما أراد أن يصعد
إلى السماء قال للتلاميذ أنا صاعد
وأنا أكون عندكم حاضر موجود مع جميع
المؤمنين كل الأيام وإلى منتها الدهر
فأنا معكم كما أنا الآن فقالوا له وكيف
ذلك

٨٨
ذلك. أخذ الخبز وقال لهم هذا هو جسدي
وأخذ الكأس الذي فيه الخبز ممزوج
مع الماء وقال هذا هو دمى ويعني
بذلك ما في اللاهوت نور لم يكن لي قط
لحم ولا دم. فلا كان أخذاً بقدر رأيي
ولا يمكنني بغير ذلك فلما أخذت لحمي
ودم من الخبز والماء والخبز خلطت فيه
وأخذت به صريراً وتوسلوني
كذلك كل حين ارفعوا هذا الخبز وهذا
الخبز وهذا الماء علي مديني وملوا باسمي
وأنا أدخل فيكم واتحد فيكم كما أنا متحد
بهذا الخبز الذي ترون أأخذكم به
فهو في كل قداس خاطر معنا منظور

ملوث من فن امن به وكان قائما بين
يديه مخوف قد غره استحق للعتقان
لانه ملفوف بالحرق في الصلبيه كما
كان ملفوف بالاكفان في القبر
ودنه مهراق في الكاش كما هرق في
طعن بالحربة وهو ميت بازادته
غناه فن امن به ووقره وخافه
استحق ما استحقه الصالحين وهو
مطلوب واعترف ربوبيته ومن
اهانه والتها عن طلب الرحمة بالحدوث
واشتغل بشغل او غيره فقد اهانه
كما كانوا يهينونه كهنة اليهود وهو
مصلوب به المساله الخامه بين
فيها

فيها ما يلزم المؤمنين من الصوم افضل
قال التلميذ يلزم المؤمنين من الصوم
قال المعلم يلزمهم يومين في كل
اسبوع يصومون اياما وهم الاربعاء
والجمعة لان الاربعاء عرف المسيح
تلاميذه انه يظل وموت وما
كانوا يعرفوا بعد ايش الفايده من صلبه
فحزنوا حزنا شديدا وفي يوم الجمعة
صلب حزنوا ايضا حزنا عظيما
فيلزم جميع المؤمنين صوم هذين اليومين
الي ساعه التاسعه من النهار حزنوا
مع التلاميذ حتي يكونوا شركاء في الفرح
الرايم ولكن فطر في هذين اليومين

فقد افرز نفسه من شرك التلاميذ
 ولذلك يقولون التلاميذ في قلوبهم
 ان كل كاهن لا يصوم هذه اليومين
 ذايمة يقطع من كهنوته وان
 كان علما يستغنى من القران
 ولا يحل له ان يأخذ من الرجال والنساء
 النصاريات فيطرون افيهم ابداء
 الا في ايام الخمسين لانها ايام
 فرح ما يجب فيها صوم وكذلك
 يلزم المؤمنين المتزوجين حفظ
 نفوسهم من مجامعة نسايمهم في
 هذا اليومين الاربعاء والخميس
 وفي الصوم المبارك المقدس جميعه
 كل

كل الايام تبوت وخذود وما داموا
 ممتنعين من كل الزنى يمتنعوا ايضا
 من الزوجه وكذلك يجب ان يمتنعوا
 من الزوجه في كل ليلة اخذ وكل ليلة
 يكون فيها عيد كبير من اجل القران
 في غده اذا ارادوا يتغربوا لا يساموا مع
 نساء في تلك الليلة المسألة
 السادسة قال التلميذ هل مجامعة
 الزوجه نجس قال المفسر لا معار الله ان
 يكون نجس بل في افطار كذا الذي
 يكون الذي يجامع امراته ليلة من
 الليالي فيطرون تلك الليلة وذلك لا يحل له
 ان يتقرب بل يحل له ان يصلي ويدخل

الكثيثة. ويحظر القذاش جميعه.
وليس يحتاج الى حميم بماء بل غسل
اليدين والمكان الوسخ فقط. ينظف
من وشحه لا غير. وادرا ان يتقرب
تاني يوم. ولم يكون قد مرع زوجته.
تلك الليله يتقرب من غير ان
تحتاج الى حميم بماء. وعلى الحمله الزوجه
اقتطاع البخاشه. وكذلك يلزم الامتناع
عنهما في يوم الاربعاء والجمعه. وصوم
لاربعين يوم المقدسه جميعها. لانها
ايام توبه وغفران. واما الذي يجمع
غير زوجته. فهو نجس ونس. ولا اشتم
بما البحار والانهار والعيون جميعهم. لم
نظير

٤١
٣٥
يظهر ابرأه لا بالتوبه والاعتراف
للكاهن. واخذ القانون. والتعب الى
ان يحق لفته. ويتضع قلبه. ههنا هو
الحكيم. والتقديس بعد المعمديه المقدسه.
المساله السابغه. يبين فيها ما يلزم
المومنين من الصدقه وفضلها. قال
التمليذ. فما الصدقه الذي يلزمهم قال
المعلم يلزم كل واحد. بصدق على قدر
قوته. الى يسعي عطاء. بحسب له.
ومثل طعام جيعان. والذي تحمل
قدرته. ان يسعي غريانه بحسب له.
اجر عظيم. والذي يارو غريب. يجب
له مثله. وهذه الفضيله اعظم من جميع

الفضايل اعني الصدقة اجل من الصوم
والصلاه وجميع الفضائل لان الرب
يقول ان من يعمل بوضاياي لا ينجو
ولا يقطر ابدا اذا اقام من بين
الاموات والذي خالفني بخلافي
النجو والعطش الى ابدي فمن طفا نار
جايغ طفا الرب عنه نار الجوع للوبد
ومن طفا نار عطشان طفا عنه
نار العطش للوبد ومن ستر غريبان
من برد او من حو الرب يستره من حر
النار النار الموبده ومن برد ضرير لاسنان
ومن اوى غريب لا يدعه الرب غريب
في المحيم بل يارثه في ملكوته ومن افتقد
مريض

مريض افتقده الرب في يوم مرضه
الكثير الذي هو موته يفتقده روح
قدسه وملائكته تخلصه من جند
السيطان يبتعدونه من الصغود
الي السماء والذي يزور محبوس يبرره
الرب من حبس الخطية ويخلصه منه
بالنوبه قبل موته ومع هذا الفضائل
جميعها الاتضاع الذي هو افضل من
الجميع لان الكثير يا بها سقط اليش
ومن المفردون والاتضاع عماد الرب ادم
الي نخته فمن استكبر قلبه على نعمة
او غيره بدين او بصوم او بصلاه او بجاه
او بمال او بسبب او بتفقه فقد

صير نفسه مع ابليس وسقطه من
النعيم ومن انزع قلبه يتحقق
ان الرب قد صدق الي ساكوتته وهو
في الحياه الماديه في المساله التامه
يبين فيها كيف استحق ادم ان
يبتعد الرب دون ابليس وجنوده
قال التلميذ ذكرت لي ان ادم اخطا
مثل ابليس واستحق العقوبه مثل
ابليس قال المعلم العقوبه اقراءه
الله فلما دام يفعل ذلك مع ابليس
لان ابليس وجميع جنوده لم يرجع
احد منهم رضي الله بعصيه فادم خرج
من دزيه تلت ارضوا الله كثيرا
وم

٩٤
وهو تحت سلطان الشيطان
رضاء ينفق الوصف ثم ابراهيم
واسحاق ويعقوب قال التلميذ ومن
اجل هؤلاء التلت استحق ادم وجميع
دزيه ان يفديهم ابن الله بنفسه
قال المعلم نعم قال التلميذ وما الرضا
الذي افدوه به حتي استحق ذلك
قال المعلم ارضوه رضا يبطل غضبه على
ادم لان ادم كذب الله فيما يراعه
انه حق وصدق وابراهيم واسحق
ويعقوب صدقوا الله فيما لا يراة
تعلقهم انه حق وذلك انه قال ادم
اذا اكلت من هذه الشجرة يموت العقل

يرى ان الموت حق فقالت له
ان اكلت منها صرت اباء العقل
يرى ان هذا غير حق صدق هذا وكذب
داكن ابراهيم انقله الله من ارض
العراق وقد كان له فيها بيتا ملاك
واسكنه في ارض القدس في بيت
حليم وكانوا سبع ام كفرو ملاك تلك
للارض فقال له اسكن في هذه الحليم
حتى املكك هذه الارض جميعا
هذا ما يصدق العقل ان واحد بلا
رجال يملك ارض فيها سبع ام لان
واحد لا يعمر مكان سبع ام صدق
ابراهيم وسكن في الحليم منتظر الوعد
ماية

ماية سنة ولم يملكه الارض غير
قبر اشتراه بالفضة وهو متاكن في
الحليم حتى صدق الله فيما لا يراه العقل
انه حق ثم قال الله له اني مكر
زرعك مثل نجوم السماء ومثل رمل
البحر ويورث زرعتك هذه الارض
وقال له هن وعمر زوجته الذي وعد
ان الزرع يكون منها خمسة وستين
سنة وهي عاقرة قد انقطع عنها الخيض
ولم يشك في قوله بل صدق انه يكثر
زرعته وتبت منتظر الوعد اقام خمسة
وعشرين سنة حتى صار عمر مائة سنة
وعمر زوجته تسعين سنة لم ير زرع
ولم يولد

وهو ثابت علي تصديت الله . مستظر
الوعد . ثم ارزقه الله الوعد عند
الماياش . وسماء استحق وقال له ان
باستحق يدعالك الزرع . وبه ترت
لارض . وبعد قليل اتره برسخ . ولم يشك
ولا قال كيف يوعدني ان به يدعي
لي الزرع . ولا اذ ان تحت من اين يدعي
لي به الزرع . بل صدق الله في قوله . وكرم
بقضائه حاله من الشك . وفكر
واقين . وتحقق لنا انه قادر ان يقيم
لصدق وعد . وجودة همه فكرت في ذلك
هذا جميعه يصدق الله . فيما لا يرى بغيره
الحقل حتي انه مات ولم يورثه كما وعد
ولا شك

ولا شك عند موته . بل فكر ان الله قادر
فاذا كان لم يورثني علي الارض هو يورثني
في السماء . وكذا كان قام استحق ابنه بعد
موت ابوه . ساكن في الخيم . ويعقوب
ابن استحق ساكن بعد استحق ابوه .
مصدق مستظر الوعد . فكل واحد منهم
يراه ابوه قديما . ولم ينال الوعد . ولا
يكرب . بل بقا ساكن بعد ابوه في
الخيم . مستظر الوعد الي ان يموت . صدقوا
هو لاء التلت الله . فيما لا يطاق العقل
وما توا ولم يمكن ان يورثهم في السماء بشي
بل ما فاتهم علي الارض . بل منزلوا الي الخيم
حيث ادم ابوم . مظلومين تحطيت .

ومن اجل صدق وعد الله لهم فداء
ادم ابوم بابت وحيدته وحتي يبعثهم
يوزرهم مرتبه سمايه بل الملك المزمي
البال وعدم به فمن اجل هؤلاء
استحق ادم وذريته ان يقدمون
ادله دون ابليس في المساله الثانيه
يبين فيها سبب خلوق ابن الله
في البطن وولادت ورضاعته
وعبر ذلك من الافعال الضعيفه قال
التبيد ذكرت ان ابن الله يتخذ
كله يتحمل بالجسد المعذب الراجي
جسد ادم فقد كان قادر ان يصنع له
جسد انسان كامل في ساعه واحد
ولا

ولا يتحمل في بطن امراه ولا يولد ولا
يرضع قال المخلص ان كان اصل جدي
ممكن ان سبب ثابته رحمة
وعمله وقد كنت تعرف ان ابليس
لم ياكل ادم وحوي قبرا لكيلا يتعد
العدوك بل فعل معه كما فعل هو معهم
وكما اخفا ذلك بقية في الحية التي
هي قبالة شبهه وصورته فذكر ان
اخفا ابن الله عنه لاهوته في جسد
انسان الذي هو شبهه وصورته
وفعل كما يفعل الانسان حتي ظن
العاجز الراي انه انسان جسد علي
قتله فظا لبه بريته واخذ منه جنة

ذيت بغير قهر. كما كان هو اخدم
بغير قهر. قال التلمذ وعرفني
كيف اخفائتم في البدايه
النهايه قال المصلح قد كنت عرفت ان
ان ابليس ملك ادم. ومثلك كل
يولد من نطفه. فلما اراد الرب
ان يتخذ ويدير هذا اللذين وعلم
انه يتخذ من امراه بنطفه رجل
يكون مملوك لابليس وليس يكون
له دين عند ما يقتله. وان يتخذ
من امراه بغير نطفه ما يتخذ ابليس
على قتله. لانه ليس يقدر يتخذ على
ما ليس له. وكان يعرف انه الله تدبر

الله

الله سبحانه تدبر حسنا. قبل ان
يتخذ من امه. جعلها خطيب علي
رجل اسمه يوسف وصارت عند
في بيته. فلما راها ابليس جبلا ظن
انها من يوسف خبئت وفي عنقه
الامن هذا اول تدبير لاله. والظاهر
انه كان قادرا ان يتخذ ويولد في
زقيقه واحده. لم يفعل ذلك. بل صبر
تسع شهور لكي يخفي امه عن العدو
الشرير. ولما ولد بشرت به الملائكه
الرعاة. قايلين لقد ولد لكم مخلص
وهو المسيح الرب. تعرفه ابليس بهذا
الكلم. وكوفته اخفا عنه لما

لفته اتمه في مدوده فلما بشرت به
الجور انه سكن اليهود وله السجود
عرفه ايضا فاخفا نفسه عنه
بكره به الى ارض مصر ثم كان قادر
ان يمشوا ويشب في ذيقه واحده
لم يفعل ذلك لئلا يعرفه العدو
بل صبر على المشي قليلا قليلا حتى
صار ابن ثنتين سنه مثل ادم وقت
خلت اظهر لهوته للناس ليؤمنوا
به وقدم من يوحنا ليغسلهم القويه
ويظهر روح القدس عليه تازلا مثل
حمامه وصوت ابوه يشهد عن السماء
هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت
فلما

٢٨
فلما سمع ابليس هذا عرفه ولوقته
خرج الى البريه صام اربعين يوما
واربعين ليلة واظهر انه جاع
فلما نظره ابليس يقوم ويحج قال
ليس هذا ابن الله لانه يقوم ويحج
واما اسماء الله ابنه تشریف له
مثل غير ذلك كان يجربه في كل
مجايبه اذ اراد ان يقيم الموتى ويفتح
لعين العميان او يسمع الطرش
ويطوق الخرس او يعطي البرص فبين
انه الا يجربه لينظر ان كان هو
كذلك فيخفي الرب عنه نفسه
بالاكل والشرب او بالبلع او باللعن

٢٨
او بالصوم او بالصلاه او بالبكا او بالنوح
او بالتعب يشك فيه ابليس ويقول
لو كان هذا الهام لم يفعل كذا ولم يزل
هكذا الى ليلة صلبه اظهر لتلاميذه
انه ابن الله بكلام كثير يطول شرحه
مكتوب في الانجيل المقدس عرفه ابليس
ايضا ولوقته قام وابتدى يصلي
ويسجد متواترا ويقول لتلاميذه
اسهروا معي ويسال اليه ان يحجز
عنه كاش الموت فلما رآه ابليس
يفعل هذا الفعل خوفي عنه ايضا
ولم يعرفه فلما رآه مصلوب عريان
مشتر اليدين والرجلين فرح وظن
بانه

٢٩
بانه انسان حقايق فجا اليه يقتله
كما قتل غيره ويخدر في الحميم فلما
نظر الشمس قد اظلمت في جميع الارض
وسمعه يقول للمصلوبين اليوم تكون
مع في الفردوس عرفه انه الهام ولم
يخدر يتقدم اليه يفرغه ويقتله
وللوقت جسده الرب يسوع المسيح
علي القدم اليه وصرخ قائلا اله الي
لماذا تركتني وللوقت يتقن ابليس
انه انسان وتقدم اليه في اخذه
ومن شاعته الرب اسلم الروح
ومات بارادته من غير ان ينشئ
دمه فلما اراد ابليس انه يشك روحه

فذلك هو بقوة لاهوته وطالبه
 بذيتة وواحد آدم وذريته في ذيتة
 كما عرفتكم أولاً فتكون تعلم حلوله
 في بطن امراه وتجدد ووالدته
 ورضاعته ونحوه وهلاته وبكاه
 ونومه كان يفعلهم جميعهم بارادة
 حتي يحيي لاهوته عن ابليس وقلبه
 والامة فدام آدم وذريته من العذاب
 الواجب عليهم ما لم يجدوا المثل الذي
 يبين فيها قوله فتبين ان الذي هو
 ابولم والاهي الذي هو الله قال التلميذ
 قلت يا معلم ان الكلام الذي كان
 يقول بضعين مثل قول الافي ومثل قول
 بكاه

خاتمة الكلام

بكاه وصلات ان كان يقول هكذا
 حتي يحيي لاهوته عن ابليس قبل قلبه
 حتي يظن ابليس انه انسان تجدد
 عليه ويقتله فقد سمعنا بعد قلبه
 وقيامته من المقبر يقول للمريم المجدلانية
 امضي وقولي لاهوتي اي صاعدي
 اي واولم والهي والاهم فما كان
 حاجته الي هذا الكلام ايضا قال المعلم
 ما اخلا هذه الكلمة وما اعظم مجدها
 اراد بهذه الكلمة ان يبين لنا ان
 اي قد اشركت معلم واشركتم معي
 ولولا ان اسماء اخوت وجعلهم اولاد
 ابيه الله وجعل تلميذ ابنه آدم

والكرم والعدل لا يظهر شجاعته
وقوت عسكره ادا لم يقاتله عدو
مثله ويخرج اليه عسكره ويغلبه
ولا يظهر عنده واحتماله ادا لم يشائش
اليه ويقفوا عنه ويحمله ولا يظهر
عدله ادا لم يكون عنده كرمه ويكافي
الموشي بالاسيت والحنن بالحنانه
ولا يظهر كرمه ادا لم يكون عنده من
النعم عليه ويهب له وكل كذا الباري
سبحانه هو باري لم يزل قبل كل
الخلايق فلما اراد ان يظهر ملكه
وسلطانه وقدرته ورحمته وعدله
وكرمه خلق لخلایق ظهر انه خالق

ثم خلق الملايكه فخالفه ابليس
ومن معه كفاه فخالفته وعقابه
عنهما ظهر عدله ثم خلق ادم فصار
دلك الملاك الخالق له عدوا حتى
يظهر فيه قدرته وغلبته وشجاعته
فلما شيب العدو والمخالفة لادم
واطاعه ادم ظهر عدله في ادم وشوا
في العقوبة مع ابليس وجميع ذريته
فلما صدق ابراهيم واسحق ويعقوب
وامنوا برعده وهو مستظرينه الي ما اتم
ولم يملكو في حياتهم ولا بعد ما تم
اظهر صدق قوله ووفاؤه وعظم قدرته
ورحمته وعدله بتناسل ابنه ومليه

عند ابيهم يعلم كني لا يا يسرا حذا
من حخته ولا يكذب وعده وان تاخرت
عنه لما زمان الطويله بل يعلم ان له
القدرة والتدبير وانه ربي بلحتماله
الموت وفا لمحبته وانه لم يجبر الظلم
ولا القهر حتي ان خالفه وعباد
امره مثل ابليس وجنوده ولم يستغبر
انه ياخذ منهم من قد اخذوه بغير قهر
والحسن تدبيره من تدبير عده واظهر كرمه
وانعامه وانه جاز لمحبته بابنه الوحيد
وقدم به واظمهم حبه وسقام دمه
ودفع لهم روح قدسه وعذله ومملكه
فله التسبح والحمد والذكر والابديين امين
سبحه سله رب امين

١٠٢
٢٥
الحمد لله والبر والروح القدس
الاله واحد

نبشدي يعون الله تعالى بوعظ من قول
الحكما سلام من رب امين
يا ابي لا تلوم من لا قوت له وفي طلب قوته
فان من عدم عقله وكان كلامه عند
الناس لا يسمعون وان كان عاقل لا يفهموه
يا ابي الفقير بذلت الاخر والمال يستر
العور يا ابي مضع العجز وبلغ الجبر
وشرب البحر اهون مسك من مساكين
الفقير يا ابي الله عز وجل قد اذل الدنيا
واهلها فخلصت ان بالموت والفقير
فلولا الموت لما خضع كل جبار عبيده

ولولا الفقر للمخدمت الاحرار العبيد
يا ابني ان الحكم كلها من الله وهي
اكثر من الدمل ومن غدر قطر للطر
يا ابني ان من اعطاك الحكمة قد اعطى
كثير ومن رزقه الله الحكمة قد
رزقه قوت عين يا ابني استقيم
على سبيل الخير واخذ الرش ولا
تماش ضعيف ولا تجالس مستهزئ
يا ابني اكرم والديك واعمل برضاهما
فانك اذا اكرمت والديك ارضيت
ربك واكرمت خالقك يا ابني
اخذوا ان يغضبون عليك فان دغام
مستحجب يا ابني كثرة الغمك حلف
من

٢٤
من الجمل يا ابني الشكوت والورا
فيه ما خير كثير يا ابني احفظ لك
حيث كنت تكرم يا ابني تكون
ظام ولا تقرح بمن ظلمه ولا تعين
علي شي من الظلم يا ابني لا تحضر احد
من الناس الا بخير فان المظلم لا
يدع الدعوه الا على ظالمه والوعا
عند الله بكانه وقل العقول بعين
على خير فعندك تسلم من
عواقب الدنيا والاخرة يا ابني دع
نفسك لله تعالى فانه يوفقك يا ابني
صلو ولا تستغل كبر النفس لسل
يغضب ربك عليك فيمقتك يا ابني

اذا كنت ضايم . فلا تعبر وجهك
ولا تاسي خلقك ولا تدع احدا من
الناس يعلم انك ضايم . فيذهب
تواضعك . فان الصوم طاعة لله عز
وجل . وتتطلب ما عند يمينك
في الدنيا والاخرة بلجنة . يا بني اذكر
الموت في كل وقت . وخاف من
ربك حتي تسلم من عواقب الدنيا
والاخرة يا بني لا تحين لحدا من الناس
ولا تعيبه فان الله الذي خلقه كما
خلقك . يا بني لا تحب لاحدا من
الناس الا تحبه لنفسك . تكون
عند الناس مشكورا . وتسلم من الشر
اياملك

اياملك كلها يا بني اعرف حق من هو
فوقك . ولا تكتم من هو دونك . فان
انك الذي رفع ويضع . يا بني لا تفرح
بالكلام . ولا تجهل بالسلام . يا بني ان
الصيام والصلاة يقربك الي ربك . وبها يزك
في الدنيا والاخرة بلجنة . يا بني اذا
امسكتك شر لا تفعل عن الصدق .
وخاصه افتقاد النيام . والارامل
والغريب الضعيف حتي يرفع عنك
في الدنيا البهوات . ويقومك في
الاخرة بلجنة امعا . يا بني كون
مدوق اللسان في جميع كلامك .
ولا تستعمل شي من اللذات . فان الصدق

عند الله مكانه يا بني لا تخالط
احد من الناس الا عيني ظاهري
نفي اديب يا بني اضبط نفسك
عن اللطيا شدة تعجيل الكلام فلو
كان الكلام من فمك كان انكسرت
من ذهب يا بني لا تمشي معيوب
فتعاب اكثر منه وتشتت من غيول
الناظرين اليك فان القائل يقول
لا تنظر للمرء بل انظر الى قرينه كيف
يكون يا بني مع خوفك يكون
هتك في كل حيائك يا بني وصيك
بتقوى الله واد استغفرك لا تتحدث
بما فتصير من وتخرق بها اسنانك
وتكسب

وتكسب بها عذار يا بني لا تفك
مختم ولا تختم مالا لومره ونبال كلب
يعطيه الخير وفاء يعطيه حذرا
يا بني كن جميع ولا تكون مجاوب
يا بني لا ارايت امرأة مزينة فلا
يعواها قللك فلو دفعت لها كل
ملك لم تكتفي منك به او ترك فقيرا
فتسلوك وتتعدك احفظ عورتك
وطاها راسك وعصر طرفك عنها
يا بني لا ارايت وضع خصره من غير غنة
يا بني لو كان البيت بينا بالصوت
العلي لكان لحوار بيني كل يوم ايتا
يا بني لو كان في اسفل يضبط الا بالقر

ما كان الطفل يقود للجل ولا كان
الصبي يد كالبغيت يا بني العمل بالجوار
مع العاقل احذر من الاكل والشرب
مع الجاهل يا ابي ما دام في رحلك
خوف فطاعني الشوك وطرق
لنفسك يا ابي ان الغني لو اكل
الحية قيل تداواه وان اكلها الفقير
قيل من الجوع يا ابي كل ما يروقك
الد ولا تشك على اصدقائك بغير
يا ابي لا تقطع طعامك لمن يحمد
عليه يا ابي ان رايت عدوك قد
سقط فلا تنهز به لئلا يقوم
فيكافئك يا ابي لا تاسف على خير

١٠٧
٢٤
يصير لعدوك ولا تفرح بشي يناله
يا ابي احذر من الامراء فانهما مثل
القبر يخرج منها النتن يا ابي لا
تبدل عدوك ما في قلبك فتكن
كمن طرح على النار كبريته يا ابي
لا تفعل من ادب ابنك من صفته لئلا
يكبر فيتنرد عليك ولا تقوم لك
يا ابي كلام الكذاب مثل العصافير للظاير
يا ابي لا تغضب اباك ولا تسخط
امك فيلعنوك يا ابي لا تسكن
طريق غير مشوكه يا ابي من لم يكن
له ولد فهو شبه شجرة لا تثمر يا ابي
بحال السائل ان تعلم منهم يا ابي ان

ارسلك صاحبك في حاجه فلا تجرد
ان يرسل في اترك غيرك يا ابي
لا تترك تحكمتك فكن من الحكما سقطوا
يا ابي لا تركب فرس ليس هو لك
ولا تترك فرس الابدان صاحبك يا ابي
لا تقا تل من هو اقوى منك يا ابي
طاطي راسك عند دخولك وان
كان الباب رفيع يا ابي لا تأخذ
بالكيل الكبير وتقطي بالمعيق يا ابي
قد حملت الرصاص والخدين وما جد
انقل من المقام في بيت الامه والدين
انقل منه يا ابي ان احتجت فلا
تلقو لك فيخزن صدقك بفرح

لما

عزوك يا ابي عزو اولادك الجوع
والعطش فان اصابهم خير تنفردو
يا ابي غاري عما قل ولا تضار قاهل
يا ابي اعما العين اخير من اعما القلب
يا ابي ذراع في يدك اخير من وزن
في يد غيرك لا تسالها يا ابي للخرج
كلمتك الاوتشاور قلبك يا ابي تغز
رجلك ولا تغز بلسانك يا ابي
يبصر الخراب ويظير العصفور سلا
جناح والجاهل لم يصير حكيم يا ابي
لا تسجي في تروح فان كان خيرا
لا تحذر عليه وان كان شرا فانت تلوم
يا ابي لا تكثر زياره اصدقائك فيملا

ولا تتأخذ عنهم فيسلوك يا ابني
استمع من ابيك مشرو يا ابني اجعلها
طوقا تطوق به يا ابني فلوليت فيه
علم ولا ادب فهو رجح لاه يا ابني
اصب ولدك عصاه من حديد فاما
تموت الا باجله يا ابني لا تعدل
الا شرار عن طريقه ليلا يعصرك
بل اعد الحكيم بحبك يا ابني اذ كنت
حكيم فلكن ولقن بك واد ائت
شر فلك قد حرك تجلب اليك
الشر يا ابني الذي يعتقد علي قول الله
ذلك يتمسك بالرياح ومثل مثل من
يغدر خلق طيور طايرو يا ابني امراة
جاهله

جاهله متعاطله تلك تكون تحجز
الخير ولا تعرف ايضا الحياه يا ابني
الفقر يد المائتان يا ابني ركت
الرب علي راس القديق الصادق يلد
يا ابني الطويل الروح ذلك كثير الرضا
يا ابني ما اجرد ضيافة الغرب فلو
بالبقول والقديق فلو بالملح يا ابني الذي
يظفر بالامراء الجيده فقد ظفر بالنعمة
وينال الفرح من الرب يا ابني من عدم
الامراء الجيده قد عدم الحيات يا ابني
الذي يتمسك بالامراء الزاينه ذلك
جاهل وفاجر يا ابني فيض الوالدين اذا
كان لهم ولد جاهل يا ابني الذي يرحم

الفقير دأى يعامل الله يا ابني ادا
صنعت صدقون سلمت يدك لغد
يا ابني ولا جاهل ينتقم من والديه
يا ابني بالرحمة والامانة تغفر الذنوب
يا ابني الذي يجيب بالكلام من قبل ان
يسأل هو جاهل وفيضه يا ابني خلة
الفقير مردولة وحلاوة كلامه لا تشمع
يا ابني ادا لم تسعي وتجتهد لم تدر
وان لم تطلب لم تجد يا ابني طوبا
للرجل الذي يهتم بالحكم ويتفكر في
العلم ليقبل بقبل الي طريق الحق
يا ابني لا تتبع هواك بل امنع نفسك
شهورها لانك ان فعلت هو نفسك
تصير

ثاني عشر
دأى

تصير مثل الذي يفعل هو عذوه يا ابني
لا تفرح بكثرة اللذات والفسق لئلا
يتزلزل بك الفقر الضائع يا ابني
الذي يفرح بالشر يسرع اليه لا تكسار
يا ابني اشتاقت نفسي الي ثلاث اشياء
وهي حسنة عند الله تعالى وعند
الناس صداقة تلامذته وارواح الاموات
وموافقة الرجل امراته ادا اتفقا
يا ابني وقعت ثلاث اشياء وامطرت
منهم وخزنت عليهم وهو المسكين
الذي يفتخر والعني الكارب والشيخ
اذا كان جاهل قليل العقل فان يقال
له ايها الشيخ في مكان لم تستفيد

الحكمة فكيف تستفيد منها عند كبرك
يا ابي ما احسن بالاشياخ علم القضا
والحكمة يا ابي ما اجل الذي ظالم السامع
بالعقل والظهور يا ابي جوز الجاهل
اد اجلس بين اصحابه يتوفر
وتنهد يا ابي الشئ الكثير عند الامراء
قليل يا ابي لا تحذر عنك الامراء بما
وان كان مال فلا تشناق اليه فان
الكد الشديد والخزي الروي الامراء
التي تتسلط علي جوزها يا ابي
الضربة الشديدين اني تلسر القلوب
للامراء الشريرة يا ابي استرخا اليدين
وضيق الركبتين الامراء التي تحذر جوزها
وتكره

١١١
وتكره يا ابي ما بدت الخطية من
الامراء من اجلها موت كسناه يا ابي
لا تفتح للما موضع ليعري وتخرج كذلك
لا تجعل للامراء الشريرة ان تسلط عليك
فان لم تطيعك والافاق قطع لحك
واعطيها دخل سبيلها يا ابي فاما
الامراء الصالحه فطوبى لجوزها
لان ايام حياتها تكون مضاعفة
في الراحة يا ابي للامراء الصالحين والرجل
الصالح لاجل اعماله الصالحه لله يا ابي
للامراء الجيدين تنعم جوزها وينبغي
عمر يفرح غنيما كان او مسكينا فلهذا
يا ابي ويكون قلبه فرحا ووجهه

بكون يا شتاء يا ابني الذي يضرب على
الامراء اريد به يشبه الذي تمسك
العقرب بيده يا ابني الامراء اريد به
تشبه الخاء الرقيقه والمثله يا ابني
الصخره الشديده الامراء الخواصه
فان فصاحتها لا تستر ابدا يا ابني
الامراء تعرف من نظريتها والزايه
تعرف مثل انسان الثعب اذا دخل
من ثقبه من الخز يطلب شره
باروه يا ابني ومثل الخيفه المفتوحه
للشهام كذا ان الامراء الزايه يتدل
نفسها لكل احد يا ابني العظيده
للرجل الامراء الصالحه فان فتوحها
ليس

١١٢
ليس له ثمن يا ابني النعمه على النعمه
الامراء الخيره فان فتوحها وفلت
شهرتها ليس له ثمن يا ابني الامراء
الصالحه مثل الشمس المشرقه في حلد
السماء في مجلس بيتها ومثل السراج
الذي يضيء في منارة العرش كذا ان الامراء
الصالحه يا ابني الامراء الصالحه مثل
فسوس من ذهب على قنبر من فقه
كذا ان حسن ازماء في صلاح بيتها
يا ابني احنف في وقت شبائك
ولا تبدل قوتك للخراب يا ابني اطلب
مستهمك في كل ارض صالحه لتقرب رزقك
تحفه وثيق بولرك وعقب غدا لا
مغيبه

يا ابي الامراء الذي لا تسجي في عدد الكلاء
يا ابي الامراء الذي به مثل الرجل الذي
يولد ويهجم للحرب يا ابي عجب قلبي
وبقيت متغير من شين والثالث
خاني وشوق قلبي اما الاول الرجل الخير
الغني الذي لا يفتقر واحتاج والثاني
اهل بيت وحضر وكرامه صاروا الي
الدول والعوان والثالث الرجل الذي
يحتذب عبارة الله الذي يعمل الباطل
وتركب الملام يا ابي انك انت زلت
عز خشيته الله قليلا خسرت زمانا
كثيرا كما ان الشجر اذا ما شقيت واكثرت
حوالها اكثر الثمار كذلك محاسبة
الناس

الناس على افكارهم يا ابي لا تجالس
المنافقين وان ايتهم يضحكون فقم
ادنيك يا ابي الذي يظهر شر صاحبه
يهلك ايامه ولا يحل له تدبير موافقه
يا ابي جرب صاحبك وتوكل عليه فان
اظهر شرك الذي تمت عليه فلا
تواخيه يا ابي الذي يرمي بغير صاحبه
وعليه يرجع والذي يرمي بلسانه
يهلك سريعا يا ابي الذي يختر خفرو
لصاحبه يقطع فيها وفيها يهرب
قامت يا ابي الذي يصبخ لصاحبه
هو يبع فيه يا ابي الذي يفتكر في شر
لصاحبه عليه يرجع شره ولا يعلم

من اين يصيب الشئ لان الفخاخ
والحفرة والشوك التي ينصها والدين
يريدونها لا تفارقهم اليوم وفاتم
يا ابي اغفر في قلبك علي اخيك
واصح عنه ثم صلي فان خطابك
ودنوبك تغفر لك يا ابي الذي
يتخذ علي صاحب كين يطلب
اغفران من عند الله يا ابي ان كان
الانسان لا يغفر لصاحبه كيف
يغفر الله له دنوبه يا ابي اذكر الموت
واصرف العداوة عن قلبك يا ابي اذكر
الحجيم وامتنع من الخطايا يا ابي اذكر
وصية ربك ولا تبغض صاحبك ولا ان

عيت

عيت علي ضعفه وحاجته يا ابي
ابعد عن الاتم لتبتعد عن الخطايا
يا ابي لانسان ملايم الذي يحب
الخصومة ويلعب الخصومة بين يديه
يا ابي كما ان كل شئ يقط في النار
تحرق كذلك كل من يكثر الشر
والخصومة لا يفلح يا ابي كما ان محمد
الانسان في فعاله للعبه كذلك
يدم في شره يا ابي لانسان المخالف
الذي يتلته وجوه يا ابي من اجتنب
خشية الله اهلك نفسك في مرضاته
لان رحمته مثل غطته واعماله تشبه
اسمه ايها الانسا اطيعوا اباكم

لأن الرب قد وجب حقاً لأبائنا على النبيين
 وحق الوالد على ولده يا أبي الذي لا
 يكرمه والديه يدر خير لنفسه وحزناً
 عظيماً يا أبي الذي يكرم أباه بفرح ولون
 إذا صلب استجيب له لأن من يكرم أباه
 وأمه يطول عمره لأن بركة الوالد
 تبني البيوت وترفعها لعنة الوالد
 تستأصل إلى الأبد يا أبي من شتم والديه
 كثرة ذنوبه وقلة رزقه يا أبي اغتر
 بكرامة والديك ولا تدع أكرامهما
 طول أيام حياتك لأن الممتنان إلى
 الوالدين لا تنسا بل تغفر الذنوب وتنجي
 عند الله يا أبي لا تكبروا والديك
 وشاؤوا

وشاؤوا لا تدع أكرامهم ولا تحزنهم
 أيام حياتك كلها كما يذبح الخبز الطبخ
 كل لك الصدقة تغفر الذنوب يا أبي
 من حقن أباه قد افتر أو تعدل يا أبي
 الذي يشتم والديه يكون ملعوناً
 بين يدي الله خالته يا أبي العني
 إذا وقع فيدفع عن الشر والمساكين
 إذا وقع فيدفع من الشر إلى شر يا أبي
 العني إذا تكلمتروا الدين ينظرونه
 ويحسبون كلامه القبيح والمساكين إذا
 تكلم قالوا غريب فان كلامك يشبه
 القبيح يا أبي العني إذا تكلم بعنت له كل
 أحد والذين يحضرون مجلسه يتلون

عليه ويجعلون بقدره ويرفعوه
إلى السماء والمساكين إذا تكلم يقولون
ما الذي يقول هذا أخب الرسل ما لك
وخاف من ربك ومجد اسمك وابسط
يدك في صدقت المسكين حتى تكمل
بركك يا أباي لا تتأخر عن مواعيد
الميت ومسا عديت الباكين عليه وعزيتهم
وأخرن مع الكرماء ولا تتأخر عن افتقاد
المرضى والسؤال عن المعتقلين فأنك
تكون بذلك محبوباً يا أباي أحرم
الاستعطاء إزاء ولا تخاف من له عليك
سلطان لا يلا تقنع في يده فيقيم منك
يا أباي لا تقاوم لآساف الوتر ليلاً
يبدل

١١٦
١١٦
يبدل فيك المال فيهلكك فان
الذهب أهلك ناس كثير يا أباي
لا تخافهم لأن اللسان اللسن لا يلا يخال
ويجمع الخطب على ناره يا أباي لا تسلم
لجاهل القليل العقل وتحركه فتسمع
منه في والديك ما يغرك يا أباي لا تفر
بالشيخ للسن فان طال عمرك بقيت
شيخ مثله يا أباي لا تفرج بموت لآساف
ولو كان عدوك أذكرنا كلنا موت
يا أباي لا تمل عن محاربت الشيخ ولا تسمعه
منهم فانهم قد سمعوا الفيل من أبايهم
يا أباي لا توقد جمر الحاقى ليلاً تحرق
بلمهيب ناره يا أباي لا تكفل ولا تقن

ما لا تستطيع وفاء يا ابي التشف
 خطايا قلبك اي كل اعداء ليلا يحيدك
 عن مصالح احوالك يا ابي لا تعين
 زوجتك فتتعل عليك الشول يا ابي
 لا تسلط علي نفسك وقلبك الامراء
 فتسوي عليك يا ابي لا تحالط
 الامراء الزايب ليلا تقع في فخاها
 يا ابي لا تدوم مخالطة المغيب
 ليلا تصيبك بالفاضها يا ابي
 لا تصبغ نفسك بالاختلاط بالزايب
 ليلا يصع ميراثك يا ابي لا تطوف في
 اسواق المدينة ولا تطوف في خراياتها
 يا ابي حول وجهك ولا تنظر الى امراء
 المجلل

للمجلل ولا تتاصل بحاشنها يا ابي
 لا تهوي للجنس الغريب فان كثير من
 الناس ظلموا وهلكوا ومن هذه العتب
 تنزق النار يا ابي لا تجالس زوجة
 رجل ولا تعاشرها بشر المخير الجدير
 الذي لا اقدم شره يفرح يا ابي لا ترغب
 لانتان لمنظرة ولا تمدح لعظم
 هيبة ولا تزري بالانتان لقمع منظر
 ولا تحقر هيبة وانظر ان ليس في الظاهر
 احقر من الباطن ومنها يا ابي جميع الغلاوة
 واجلها يا ابي لا ادب في الماخذ كالما
 الغدب في اقول الخنضل كما زته ادبا
 زادك مرارة يا ابي ابن آدم في الدنيا

كفرخ قد افخ في عشره فاد استوي
ونتم في ريشه طار وتركه لغيره
يا ابني ماتم الحاجات الا بربوب
لما قول والمخافات يا ابني من حسن
خلق طابت معيشته ودامت سلامته
وقلت عداوته وحسن الخلق يورث
الحبه ويولد للورده حسن الخلق قايد
الى اعمال الحسنه وسو الخلق قايد الى
للمعمال السيئه من حسن خلق
ناكوت محبت ومن لنقطعت القلوب
اليه فهو دليل على حسن خلق ومن
سا خلقه دامت بغضه ونفرت
النفوس منه حسن الخلق يدعو الى الفضل
وسوا

وسوا الخلق يدعوا الى الرذائل من حسن
خلق كان محبوبا ومن سا خلقه
كان ممقوتا حسن الخلق يغطي عيوب
صاحبه من حسن خلق قل شره
وسلم جليته ومن سا خلقه كثر
شره ولم يسلم جليته راس الحكمه مخافة
الله وحسن الخلق يدعوا الى طاعة
وسوا الخلق يدعوا الى الفرية عليك حسن
الخلق تكون محبوبا بالوفاء واعلم يا ابني
انك اذا كنت حسن القور مجتهد الى
حسن صورتك فتح خلقك بل تحسن
خلقك تغطي فتح صورتك واعلم يا ابني
ان من سا خلقه تكرر عليه عيشه

ومقتة جليته مولعا يا ابي ان من
كان حسن الخلق سفارة وكانت
السلامة تاتره وشو الخلق تحت علي ربه
القبائح ولعل ان الخلق الحسن يحيى
صاحبه من الممالك من حسن خلقه
عقد ربه وقلة عثرته للبر والخير
الخلق اخير من الجود بالمان من كان
جواد تخلف بخيلا بماله كان احمد
من جاد بماله وتخل خلقه واعمل
يا ابي ان حسن الخلق من اخلاق
اهل الجنة وقال شقراط لبعض تلاميذه
يا ابي لا تعثر تحت شانك وصحة
جسمك فان عاقبة الحق شفرة
ومناقبه

وعا قبل الحياه موت قال شقراط يوما
لبعض تلاميذه يا ابي احذر الدهر فان
احسن عروا فتحد منه وانا لك من
البغاه مع الحذر لا تا من الازمان
وتركن اليه فانه شر يخيل منه وركن
اليه عوايل الملايام كثيره وان لم يكن
احذر عذره الزمان مكاريا هله قليل
الوفا يا ابي لاجد نفسك في الخلق
من افات الدنيا وعوايل الزمان وكن
حذرا من حوادث الملايام فان مع كل
فرح نوحه ومع كل ضغوا كد ومع كل
نعمه نقه ومع كل اجتماع تشتيت
ومع كل تواصل انقطاع ومع كل تلاف
مراقبه

يا ابي الزمان ود كل تكدير الصفر وشيت
 الجمع الزمان مكار من لظان اليه خانه
 يا ابي المنق به الزمان غرور ولا طان
 اليه جعل ما معني منه الزمان مشي
 عند فتح فعله يمشي العور عند من
 يا من اليه فلم يبق به الا من جعله
 الزمان واعضال من بيتي ثم معني اوراق
 الزمان في خلاخير عن شوما ياتي به
 فلن يقع في حباله الا من ترك الصفا
 الى قوله من استكش من الزمان
 اعتبر من معني قبله الزمان خاكر فلي
 غيره ولا حاكم عليه دولة الزمان غايه
 على من تاراه ويظفر به ولا يظفر به

ولا

ولا يظفر به

الزمن
١٢١

وهو ولا ينهر من الزمان كله ايشع
 وشاب لا ينهر من مكايد لا يمل او شك
 من سر الزمان في عذوه ان يشر عذوه
 وفيه مصايب الزمان اكثر من منافقها
 وفيها يحمها اكثر من محاسنها الشكون
 الى الزمان بعد العلم به بهاية في العجز
 والشفه اليه غايه في القدر وشواظن
 به يشب للحرر شهام الزمان مصيبة
 وسيلوفه جديده ويده طويلة ومعايدة
 حفيه من صارع الزمان صرعه ومن
 كايده اهلكه الزمان جدير لا يبالي بخاد
 لا يكل ود ايم لا ينفق خروا من ممر
 لمقره ولا تملوا استار لم عن من اخفي

عليه اشراركم واخرجوا من الدنيا
قلوبكم فيكم استخرج منها ابراهيم
يا ابي معرفة الحكم والحكمة وتبين
كلام الحكماء ونغات الكلام حسن جدا
يا ابي تعلم الصلاح والحكم للمستقيم
ليكما تكون من الصالحين والحكيم لا تفعل ذلك
قوتيت حكمتك ومن نية العقل تلعب
حسن التذيين ويخرج الكلام الحاريد
عن الاستواء يا ابي زائر الحكم مخافة
الله تبارك اسمه العقل جيد لمن يحفظه
القول عند الله ابتدأها العقل والحكم
والحارب الجهان رفقاها يا ابي اسمع
ادب ابيك ولا تصنع مشورة امك فان
اكبل

اكبل الكلام تتحل به اذا اكرمت باكان
طوقه فب يكون في عنقك حيا ابي
لا يخرعون اقواما فيشاركم في دم
يا ابي ان حفظت وصيتي وجعلتها
في قلبك وجدت قلبك يميل بك
اي ما ينفعك ويميله برحمة الرب
متي طلبت الحكم وجدت الجنة اطلب
الحكم كما ان طلب الفضة من تحت عناء
كما ان تحضر عن النور والذهب فعند ذلك
تجد لك مخافة الله مبرواته تحل
عليك لانه يعطي الحكم والمعرفة والعقل
هما من عند الله هو يعطي الخلاص للذي
يعملوا طرقي فيه من يشرع معرفته

وَحَفِظْ ذَوَايَا يَا ابْنِي طَرِيقَ رُؤْيِي تَحْفَظْ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الذَّوَايَا الصَّالِحَةِ أَفْعَلَهَا .
مَشُورَةُ أَبِيكَ إِذَا فَعَلْتَهَا حَفِظْتَكَ مِنْ
أَمْرِكَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنَ الشَّرِّ وَخَلَصْتُكَ
مِنَ الطَّرِيقِ الرُّؤْيِيِّ وَمِنْ لَأْسَانِ السُّوْجِيكِ
الَّذِينَ يَدْعُونَ الطَّرِيقَ الصَّالِحَةَ وَيَشُونَ
فِي الظُّلَامِ . وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِالشَّرِّ وَيُشِيرُونَ
بِالْفِتَنِ الَّذِينَ تَبْلُغُ مَعْرُجَةً وَمُسْتَكَمًّا
غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ لَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ لَيْلًا يَبْعُدُونَكَ
مِنَ الرَّجَاءِ يَا ابْنِي لَا تَقْبَلْ شَرَّ رُؤْيِي
تَفَرَّجْكَ فِي وَقْتِكَ وَلَقَدْ لَانَهَا نَحْمُكَ
يَا ابْنِي الَّذِي يَتْرُكُ الْعَمَلَ مِنْ مَنَاءٍ قَدْ
اغْفَلَ مِنْ ظَلَمَتِ الْوَسْوَاسِ لِلْفَتَنِ دَلَّكَ
لِلْإِنْسَانِ

لِلْإِنْسَانِ جَعَلَ مِنْهُ عِنْدَ الْوَسْوَاسِ وَتَرَكْ خَلْقَهُ
فِي الْحَيَاةِ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ لِيَعْنِي يَا ابْنِي لِيُتَرَكْ
لَا يَكُونُ لَمْ سَتَيْنِ حَيَاةٍ مِنَ الطَّرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ .
وَأَنْ تَعَاثُرَ فِي الدُّنْيَا مَعْلُومًا بِأَنَّهُ فِيهَا يَرَادُ بِهِ .
أَوْ مَقَاتِلُهُمْ فِي الدُّنْيَا لِيُفْرَحُوا وَيَتَوَدَّعُوا .
الَّذِينَ يَبْقَوْنَ يَكُونُونَ عَلَى الْأَرْضِ حَيَاتًا وَمُطَاعًا
يَشُونَ عَلَيْهَا . لَأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَمُوتُونَ وَطَرِيقُ
الْجَهَنَّمَ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ لِلْغَالِقِينَ الذَّوَايَا
فَكَمْ يَلْبِغُ ذَوَايَا لَا تَسَاهَا وَطَرِيقُ
أَخْفَظَهَا فِي قَلْبِكَ مَطْلُوعُكَ يَبْقَى لِحْيَا
فِي السَّلَامَةِ تَقْطَعُهَا . وَلَا مَانَدَ الرَّحْمَةِ فَلَا
تَسْلُفُهَا أَكْتَبَهَا فِي الْوَاخِ صَدْرُكَ لِلْقَطَا
الْكِرَامَةِ وَتَرْتَعِبُ عِنْدَ رُجْفَةِ الْعَذَابَةِ .

اهتم بفعل الخير عند الله وفي الناس اجمعين
ويكون انكالك على الرب في جميع امورك
من كل قلبك ولا تخربيه واذ كنت حكما
فلا تتعظم بحكمتك تتعثر رجلك انت
الله تبارك وتعالى وحيد من الشرايع
السلامة دايمة في لسانك اكرم الله جل اسمه
كسبك واعظيه بكور تبارك تمتلأ مخازنك
من القمح ومخاضيرك تفيض من كثرة
الحزن يا ابي لا تتجبر من لاد الرب ولا
تغضب لادريك لان الذي يحب الرب
يادبه ويمتحن البنين الذي يرتضيهم
طوبا للانسان الذي وجد الحكمة وعملها
في دنياه ايام عقله ومعرفته في حياته

فلما

فلما مات وجد الرحم من ربه خيرا
يا ابي ان تتجر في هذا اكثر من كنوز الذهب
والفضة هذه الرمايا يا ابي اجل قدر من
الجواهر الثمينة وهي سهل علي كل من
يطلبها وكل شيء ربيع لا يشاويها مظل
القرن وشي الحياه في ميمها وبارها
والعقوبة والجلالة مومن فيها تخرج الصدق
الناوس والرحمة هي اسمها هي على شجر
الحياه للدين يتشكون بها موتانية
مثل الدين يتوكلون عليها مثل الرب لان
الرب تبارك اسمه بالجمله اشترى الارض
ونشر السموات موبالقدرو فخر الحق والحق
تقطر النماء يا ابي لا تجتهد عن الطريق

احفظ مشورتي وامري اليكما تعيش نفسك
والوهبه تكون علي عليك ملكيا يكون
للخاير لنفسك ولجسمك والعن لعظك
وتنشا في حيايتك وقبلك مطان وطوقك
عليه مشتمله بالسلامه يا ابني اشق
علي بيتك من كل قلبك وامك فلا تسهرها
ليلا تغتر رجلك ادا جلست في مجلسك
ومناصب افراحتك فلا تكون بغير مخافه
حتى يكون نومك خلوا لا تنزع من
لما اضطراب ادا كان ولا من اموات لا شرار
اذا ازاروا زيران لا توده الرب يكون
في ظرك ويبيت رجلك ليلا يزل عن القدم
يا ابني ان ناتي بالمعروف الي المحتاج وغير
المحتاج

١٤٤
المحتاج ولا تين اخرها ادا استطاعت
يدرك ان تفعل لا القول الي اليوم امنع
واغدا اعطي فلا اكان ملك استطاعه
لفعل الخير فقومك في يومك لانك
لا تعلم ما يكون في غد فتدع يا ابني بضيع
شر الطريق لك قد انقوي اليك فكل
عليك لا تفكر في قلبك في معادات انت
ليلا تتوجه ان يقول بك الشري يا ابني
لا تكسب مقارمة الا شرار ولا تتخذه
علي يا بنيم في زمانهم فشرع مرفوض
عند الله بتارك وتعالى كل لسان شرير
لا يجمع مع الصديقين في بيوت لا شرار
الهالك وما نزل الصديقين تحل في البركات

الذي يمقت المتكبرين والمتواضعين يعظمهم
المهوبه الرفيعه الحكيم يرت الجوده والشرير
تغفر فصيحت سمع يا ابني تعلم ابيك
وتحفظه ان كنت ولد مطيعا لابيك
ومحبوب جلا من امك لان الذين كانوا
يعلمون يقولون لي احفظ وصايا ابيك
فلما فعلت ذلك بلغنا الدرجة العاليه
فكنت كلامي في قلبك ووصاياي استاهما
واسم الحكيم اكتساب المحبه يا ابني اذ اخذت
دينارا لا تقدر عليه ومطلوب في يد سلطان
الغيت نفسك في يد عدوك فتحمل انسان
كلامه يطلب كل انسان بما يلفض به
في الدنيا ليجز عليه في الاخره ولما انسان
يقع

يقع في البلاء يا من اجل الشانه الي متي انت
راقديا كسلان واي متي تنسب من رقبه
يا مقبلان يدرك اذ اعظمتهما وضمتهما
اي صورك عندك يا ابنك للفقر شره
يا ابني لا يسيبك شوه الكثر ولا القوت
الصالح لان كرامته الراني معرفة صاحب
رجل واحد وامراه واحد تهلك بقوش حال
كثيره لا تقبل يا ابني من النساء ادا
ربط لاشان النار في حجر ثوبه اليس
يتابه تحرقه واذا شئ على البحر اليس يتالم
رجلاه وهلدي كلن دخل الي امراه لها جوز
لا يخرج من الشر ليس من عجب ان يوجد
انسان لا شيء له في ترقه لا يقال له انه من

جهت سلاطانه ففعل ذلك ليحيي به
روحه فاد اخذوا ذلك من اخراقه ومن
توجه اضاعف وجميع ماله يديه ليكما
يجوا فاما فاشق من جهة جعله
بمكث نفسه والنار والفيجبه تحل به
ودكره الشوا لا ينقضي وعراوته بالرشع علي
بلوغ محبته ولا يرضيه من خصه الهذا
الكثير يا ابي حفظ رصايي اكرم
الرب تقدر به علي محبتك وغيره لمخافه
يا ابي اكنتم حليما كنت لك ولصديقك
واد اكنتم جاهلا جمعنا لشر لنتك الذي
يبت يده علي الكذب انما يسك الزج ويجري
والظاير من ظيور السماء لا تعرف ما غريب

ولا

ولا تشرب من عين عن يده ليكما يظول
حياتك ابن حكيم هو شرف والده وابن
جاهل هو خزن لامة الكفور لا تقنع لما تشر
والاصلاح يخلص من الموت تقصصا حبه
لا يقتلها الله بالخلاه وحياه لما تشر تقصصا
موت الاخره يخفها بكل معني الفقر يدل
لما تشر من كثر كلامه لم يسل من الخطا
اذا حفظت لساتك عرفت بالعقل واذا
عرفت به رفعت من كثر كثر كثر الرب
علي الصديقين لان شهوات الصديقين فعل
الحير ورجلا تشر ابرهم الي الهلاك يا ابي
رايت من يترد ماله وهو يترد يترد ورايت
كثيرين ينجحون ويخسرون وما لم يقل

ويعني نفس تشارك الرب يطول ثباتها.
نفس شريرة تلعب وتقتصر غيرها وثباتها.
وان غطال يا ابي الذي يكسب الفخ ويخزنه.
ويمنع من نفقته غيره باكله والبركة تمل
على معطيه مجاناً. المتكلم على الحق ويقول
في نفسه قد اكثر يفتقر الذي يعير.
الصديقين تزهرا اعماله يا ابي الذي يقوم
باهله يكون له كل صلاح لجاهل يكون
عبد الحكيم. لما اسكنه الرب لهما في السموات
من زرع الصالح تبت شجرة للحياة.
انفس لا شرار توخذ قبل حينها يا ابي من
تكثر لاجنه خفوه فيها يقع يا ابي من
يدخرج جحار لغتة لاجنه يعثر به يا ابي
من

١٢٧
من يشعل نار الاغنية فيها يحرق للمرأة
لخبرها العاقله فخر زوجها والمرام للشرب.
مثل دوده في خشب متيد قوتها هكذا
للمرأة السواعة تبيد قوت زوجها الذي
يرحم الفقير انما يعطي للرب بالروح الصالح.
العظيم يا ابي الذي يهين اباة ويرفض
امه. يفتضح ويناله العار في دنياه. من
حيث يعلم او لا يعلم ويختار اخرته من
يقول شي منكر في ابيه وامه. ينطفي نور
بين العالم فتروقه القلوب ويهينها
تكون مظلمة. في وقت حاجت الي نورها.
يا ابي لا تقول انا اخذ من عذري ظلمي.
لكن ابتل على الله وزن كثير ووزن
صغير

ومكيا لكبير ومكيا لصغير ويغفر الكل
والذي يغفرها الشاب اذا ما شاء الرجل
الصالح اشتقا متطرقه اذن شرعيه
اي لاشتماع من الوصايا وبمعين تنظر تقا
برضاها الله تبارك وتعالى يا ابني حبيب
الوفيقه فيبيدك الله من قبل الرب
تستقيم طرق الانسان يا ابني للخير لك
ان تكون في بيت بغير شقوق اطفئه نورك
ولا في قصر مشيد بالظلم يا ابني للخير لك ان
تكون في ربه وحدك ولا تكون مع امرأة
مناقره يا ابني اجلس على ما يد الجلاء
اغفل كيف تاكل وكيف تمشي كمواعظ ان
يجب عليك ان تغفل لم مثلها فاد الرقندر
اوجبت

اوجبت على نفسك ما ينم قلبك يا ابني
اذا كنت فقيرا لا تحالظ للمغنيا الا ان
تجوزك ويقر بورك اليم لما فيك من الشدة
يطلبون اليك يا ابني قلته شيئا يضرب
للارض منهاه والرابع لا تستطيع للارض ان
تخله اذا صار العبد ملك على مدينه والجامل
اذا شبع وانه تفر من راحها وامراه شوره
مع رجل صالح في بيته يا ابني اربعة
اشياء صغار على الارض حكما اكثر من كل
حكيم محتاطين لانفسهم وم المنزل
الذي لا فوق له يحقروا ويخزنوا طعامهم
في الصيغ للشباب والشرطان ضعيفين
يبنين بيته على الصخور والجراد ليس له

ملك عليه. لكنهم متوازيون بعضهم لبعض
بغير حال. يدخل عليهم. لعلمهم أنهم بغير
رئيس لهم. والويع لكبر. يسكن في مواطن
الملوك. ويشرع الي قتل ما ابني استغني
الحزب انا يسير من الحزن لينتوا حزنهم قليلا.
يا ابني افصح فان ذم كلام الله جل اسمه.
واحكم على كل احد بالحق وما اوجبه الله.
للعقير والعني والتخاؤا اذ ارضيت ربك
وهو قبل كل شيء. ان تحب الرب الهك
من كل قلبك. وصاحبك مثلك والادب
ما تريد ان تحل بك. لا تفعل مع غيرك.
ولا تشبه ولا تزني ولا تقتل ولا تشرق ولا
تخون ولا تشقظ امرأه شي من الجاوديه.
ولا

ولا تقتل الدرع قلد ولا تنهي شيأ ما هو
لصاحبك. ولا تخلف بلجمله الكاينه.
ولا تشهد بالزور ولا تنكح بالزور في لسان
ولا تكون قلابين في اعمالك كلمه ولا تكون
بقلب ردي ولا تنكح بكلام بطلان ولا
تقطع اجرة عمال ولا تكون غاب ولا
تكون متكبر القلب ولا تكون غام ولا
تكون تبغض احدا من الناس ولا كان
واحد اوقع في خطيه او زلة وزنه
استوباه وان تصلي على كل احدا
وتحنن على الصلاه يا ابني اهرس من كل
الذاييل ولا تكون تغضب فان الغضب
يودي الي القتل ولا تكون مخاصمه ولا استورا

فان من هولاء يتولد القتل ووجع القلب
يا ولدي لا تكون تشتهي فان الشهوة تودي
اي الزنا وهو اعظم من كل خطية ولا
تكون تقول كلام نجس ولا تقول لسائلك
بالمزاح ولا تطلع الي الردي بعينيك فان
من هولاء يكون شهادة الزنوة يا ابني
لا تقبل الرقا ولا السخرة ولا تدنوا منهم
ولا تسمع حديثهم فمن قتل هولاء يتعذب
الإنسان من الله يا ابني لا تكون كادبا
فالكدب يودي الي الشرقة يا ابني لا تكون
محببا للمغصه ولا تفخر فمن قتل هولاء
يتولد القتل يا ابني لا تكون متعقم فان
المتعقم يغرد الي التجديف يا ابني لا تكون صغير
النفس

١٢٠
النفس ولا تفكر في شوا البنت بل كن
وديعا فان اهل الوراعه يرتون للمرض
يا ابني كن ذوانا طويلا روحا مرقوم
ساج القلب صالح في كل عمل صالح خاين
في كل حين مرتعد من كلام الله وشبه
ولا تتكبر في نفسك بل كن متواضعا في
كل حين يا ابني لا تكون ملاصقا
للمغنيا قريبا اليهم بل عاشر الابرار
والقوم المتواضعين لان بالتواضع خلص
داود بن النبي ذنوب كثيرة وكلما ينزل بك
من خير او شر اقبل بشكرا متعلما ان
ليس بيا لك شيئا بغير امر الله الهك يا ابني
تذكر من كان يقرئك كلام الله في

الليل والنهار لان الرب جالس في كل
موضع يدركون اسمه وهو اهل الكرسي
والروح فيه الى الابد يا ابني اسكن منا مع
لما ظهار كل حين فتقوى وتقدر
باحسن نظام وتطيع بطلب الكلام
منهم وملاذ اخبارهم يا ابني اتسبي
في مخاضهم اقوام ومقتسم بل اجروا ان
تصلح بين المتخاصمين ثم احكم
بالعدل ولا تسبني ان تسكت الجرم
عن جرمه والخالق عن ربه ان خالقي
يا ابني لا تكن تفسا يدك عند المخذة
وتغلقها عند العطاء اخذ من ان
تغفل عن كنه ما دمت مقتدرا ابدل
للمساكين



للمساكين حملك حتى تحي خطاياك
الكثير بل لا تكون ذو قلبين في عطاياك
ثم اذ اعطيت شيئا فلا تنقم واداما
صنعت رحمة وقد تعلم ان الجارزكي
الصادق الصالح هو الرب يسوع المسيح
غافر الخطايا يا ابني لا تفر فرجهم
عن ارجل الفقير لكن اعطيه علي
قدر قوتك كن انت تشارك لهم لطف
وكل مقترا اليك فاداسا كذا التفتعين
في القاميات فقد نشاركهم في المرات
لما يدريان واداما نحن حفظنا الوعلاء
فقد سلك طريق الحياء ثم ابدل



II

عبد رازاق
۱۲۱



END

EGYPT 001A

8

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT
COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 85
Library St. Mark's Cathedral, Cairo Manuscript No. Bible 85
Principal Work _____
Author _____
Language(s) Arabic Date 17 Aug. 1907 AD
Material Paper Folia 131 + ii (Arabic)
Size 14.5 x 15.0 cm Lines _____ Columns 1
Binding, condition, and other remarks Tanned leather covered
boards

Contents ff. 1a-71a, Ecclesiastical
ff. 72a-102b: Questions of the disciples and answers
of the teacher on the Trinity and Christology
and other theological matters
ff. 103a-131a: Exhortation (taken from the sayings
of the signs

Miniatures and decorations _____

Marginalia _____